

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعي

قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لنيل شهادة لـمـاسـتـر أكاديمي

تخصص: اتصال جماهيري

من إعداد الطالب: علالي عبد الجليل

الموضوع:

دور الفيسبوك في التحسيس بقضايا التنمية المحلية لدى الشباب الجامعي
دراسة وصفية لعينة من طلاب قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة

تاريخ المناقشة: 2019/06/20

الجنة المناقشة : الدكتور كاوجة محمد الصغير رئيسا _ الأستاذ صانع رابح مناقشا

الدكتور عبد القادر قندوز مشرفا

الموسم الجامعي 2019/2018

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعي

قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لنيل شهادة لـمـاسـتـر أكاديمي

تخصص: اتصال جماهيري

من إعداد الطالب: علالي عبد الجليل

الموضوع:

دور الفيسبوك في التحسيس بقضايا التنمية لدى شباب ولاية ورقلة
دراسة وصفية لعينة من طلاب جامعة ورقلة

تاريخ المناقشة: 2019/06/20

الجنة المناقشة: الدكتور كاوجة محمد الصغير رئيسا _ الأستاذ صانع رابح مناقشا

الدكتور عبد القادر قندوز مشرفا

الموسم الجامعي 2019/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ

وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ

عَلَى أَشْرَفِ

الْمُرْسَلِينَ

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الشكر والتقدير:

أولا وقبل كل شيء نحمد الله عز وجل الذي وفقني وأعانتني على إنجاز هذا

البحث، واعترافا بالفضل والجميل يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى

الأستاذ الدكتور عبد القادر قندوز والذي أشرف على تصويب هذا العمل

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الزاوي محمد الطيب والذي لم يبخل

بأي معلومة، وعلى النصائح القيمة التي أمدني بها في جميع مراحل هذه الدراسة

كما أتوجه بالشكر إلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال لما قدموه لنا

طيلة المشوار الجامعي

الإهداء:

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما

إلى كل أخوتي وأقاربي وأفراد العائلة

إلى كل أصدقائي المخلصين بدون استثناء

إلى كل من كانوا بجوارنا وانتقلوا إلى جوار الرفيق الأعلى

إلى جدتي وأبن عمي رحمهما الله وأسكنهما فسيح جنانه

إلى كل من ساندني وشد على يدي لإتمام هذا العمل

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	البسمة
	الإهداء
	شكر وعرفان
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	مقدمة
	الإطار المنهجي لدراسة:
04.....	إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
05.....	أسباب اختيار الموضوع
06.....	أهمية الدراسة
06.....	أهداف الدراسة
07.....	تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
09.....	حدود ومجالات الدراسة

09.....	منهج الدراسة.....
11.....	أدوات جمع البيانات.....
12.....	مجتمع البحث وعينة الدراسة.....
13.....	الدراسات السابقة.....
20.....	المقاربات النظرية.....
الإطار التطبيقي لدراسة:	
28.....	تمهيد
28.....	الأساليب الإحصائية المستخدمة
29.....	التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل والمضمون.....
49.....	النتائج العامة.....
52.....	الخاتمة.....
54.....	قائمة المراجع.....
59.....	الملاحق.....

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
الجدول رقم 01	يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس	28.....
الجدول رقم 02	يوضح توزيع العينة حسب متغير السن	29.....
الجدول رقم 03	يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	30.....
الجدول رقم 04	يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 04 من الاستمارة	31.....
الجدول رقم 05	يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 06 من الاستمارة	32.....
الجدول رقم 06	يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 07 من الاستمارة	34.....
الجدول رقم 07	يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 08 من الاستمارة	35.....
الجدول رقم 08	يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 09 من الاستمارة	36.....
الجدول رقم 09	يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 10 من الاستمارة	37.....
الجدول رقم 10	يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 11 من الاستمارة	38.....
الجدول رقم 11	يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 12 من الاستمارة	39.....
الجدول رقم 12	يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 13 من الاستمارة	40.....
الجدول رقم 13	يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 14 من الاستمارة	41.....
الجدول رقم 14	يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 15 من الاستمارة	43.....
الجدول رقم 15	يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 16 من الاستمارة	44.....
الجدول رقم 16	يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 17 من الاستمارة	45.....

الجدول رقم 17 يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 18 من الاستمارة.....46

الجدول رقم 18 يوضح إجابات العينة على السؤال رقم 19 من الاستمارة.....47

فهرس الأشكال البيانية

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
28	01 أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير الجنس	
29	03 أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير السن	
30	04 أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير المستوى	
31	05 أعمدة بيانية توضح توزيع إجابات العينة على السؤال رقم 4	
33	06 أعمدة بيانية توضح توزيع إجابات العينة على السؤال رقم 6	
34	07 أعمدة بيانية توضح توزيع إجابات العينة على السؤال رقم 7	
35	08 أعمدة بيانية توضح توزيع إجابات العينة على السؤال رقم 8	
36	09 أعمدة بيانية توضح توزيع إجابات العينة على السؤال رقم 9	
37	10 أعمدة بيانية توضح توزيع إجابات العينة على السؤال رقم 10	
38	11 أعمدة بيانية توضح توزيع إجابات العينة على السؤال رقم 11	
39	12 أعمدة بيانية توضح توزيع إجابات العينة على السؤال رقم 12	
41	13 أعمدة بيانية توضح توزيع إجابات العينة على السؤال رقم 13	
42	14 أعمدة بيانية توضح توزيع إجابات العينة على السؤال رقم 14	
43	15 أعمدة بيانية توضح توزيع إجابات العينة على السؤال رقم 15	
44	16 أعمدة بيانية توضح توزيع إجابات العينة على السؤال رقم 16	
45	17 أعمدة بيانية توضح توزيع إجابات العينة على السؤال رقم 17	

46

18 أعمدة بيانية توضح توزيع إجابات العينة على السؤال رقم 18

47

19 أعمدة بيانية توضح توزيع إجابات العينة على السؤال رقم 19

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الذي يلعبه موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في التحسيس والتعريف بقضايا التنمية المحلية لدى الشباب في ورقلة، وللوصول إلى النتائج الخاصة بالدراسة. تم طرح التساؤل الرئيسي التالي: "كيف يساهم الفيسبوك في التحسيس بقضايا التنمية؟" وللإجابة على هذا السؤال، تم الاعتماد على مجموعة من التساؤلات الفرعية والتي كانت كما يلي:

- * ما هي مختلف الدوافع التي تجعل شباب ولاية ورقلة يستخدمون الفيسبوك في الاطلاع على قضايا التنمية؟
- * ما هي أهم المشاريع والقضايا التنموية التي يساهم الفيسبوك في التحسيس بها؟
- * ما هي القضايا التنموية المتداولة بكثرة والتي تحظى باهتمام المجتمع المحلي بولاية ورقلة؟

والإجراءات المنهجية التي تم استخدامها في هذه الدراسة تمثلت في المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار العينة القصدية والتي تكونت من 65 مفردة لطلبة الثانية ماستر في قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، وقد تم الاعتماد في عملية جمع المعلومات على أدواتي الملاحظة واستمارة الاستبيان التي صممت ثم وزعت على أفراد العينة، وقد تمت معالجة المعلومات والنتائج بالأساليب الإحصائية المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية وكذا الرسومات البيانية

وقد توصلت الدراسة إلى أن الفيسبوك يلعب دورا أساسيا في نقل الأخبار والمعلومات حول كل ما يخص ولاية ورقلة في مجال التنمية، من خلال الصفحات المتخصصة بالمنطقة بصفة عامة، وبذلك هو يساهم بطريقة مباشرة في التحسيس والتعريف بالقضايا التنموية المحلية بالنسبة لشباب

Summary of the study

Our research aimed to know the role that Facebook plays in spreading awareness and introducing the local development issues to Ouargla's youth, And to reach some results through this study. The research main question that we proposed was: « How does Facebook help in development awareness ? »

To answer this question, A 3 of sub-questions were based on and which were as the following:

- * What are the various reasons that make youngsters of Ouargla use Facebook to look over development issues ?
- * What are the most essential development projects and issues that Facebook contributes to sensibilization ?
- * What are the most popular development issues that attracts Ouargla society attention ?

We choose 65 students of second year master sciences of information and communication department at Kasdi Merbah University of Ouargla as a sample.

Various methods were used to collecting data which based on both observation and questionnair that were distrebuted to the sample's members.

Data was analysed by statistical means that appear as frequencies and percentages, In addition to graphics.

Finally our research paper lead to this result:

Facebook has an essential role in transferring data and the latest Ouargla's city news that concerning develoment field depending on certain famous pages of Ouargla in general. It contributes directly to awareness and determining the local development issues to young people.

مقدمة

مقدمة:

ساعدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الربط والوصل بين الشعوب العالم، على اختلاف معتقداتهم وتوجهاتهم، فكانت وسيلة لفك العزلة الحضارية التي كان يعيشها الكثير من هذه الشعوب، وكان هذا التطور التكنولوجي مرتبطا بظهور شبكة إنترنت، ومن خلال هذه الأخيرة تغيرت الكثير من المفاهيم حول التواصل بين الأفراد، والتلقي والتبادل ونشر المعلومات، بحيث تغيرت الكثير من الوظائف في مجال الإعلام.

وكان التجسيد الفعلي لهذه التطورات بعد ظهور بعض المواقع على الإنترنت في منتصف التسعينيات، وبعد فترة من الزمن أخذت بالتفرع إلى عدة أشكال وتم تسميت هذه المواقع من قبل المختصين بوسائل التواصل الاجتماعي وأصبحت متاحة للجميع من عامة الناس، وكان الهدف الأساسي من إنشائها هو تبادل المعلومات بين الأفراد المنتمين لمؤسسة معينة، وقد أدى تزايد المقبلين والمشاركين في هذه المواقع الرقمية خاصة من أوساط الشباب إلى تصاعد تأثيرها في المجتمعات، وصارت بذلك تنافس الإعلام التقليدي في الوظيفة الإعلامية وفي تحريك الرأي العام و أداة لضغط والمطالبة بالحقوق، ومن خلال هذه الوظيفة ظهر ما يعرف بسم الإعلام البديل وصحافة المواطن، فأى شخص عضو أو مشترك في وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي يساهم في صناعة الخبر والمعلومة من خلال خاصية النشر.

ويعتبر موقع الفيسبوك من أوائل مواقع التواصل الاجتماعي من ناحية النشأة وأكثرها انتشارا في العالم خاصة في أوساط الشباب، وكون المجتمع الجزائري من المجتمعات المعاصرة لم يكن بعيدا عن هذه التطورات التكنولوجية، واستفاد من هذه التقنيات الاتصالية الحديثة في مختلف الجوانب الحياة، وتمثل التنمية المحلية احد أهم هذه الجوانب وتعد تحديا حقيقيا للمسؤولين في الجزائر، وعلى هذا الأساس ومن خلال هذه الدراسة تم تسليط الضوء على الدور الذي يمكن أن يلعبه موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في التحسيس بمثل هذه القضايا بإحدى ولايات الجزائر وبالضبط في مدينة ورقلة.

وللإحاطة بالموضوع تم تقسيم خطة العمل إلى فصلين يحتوي كل فصل على مجموعة مباحث وهي كالتالي:

الفصل الأول: يحتوي على الإطار المنهجي والذي تدرج تحته إشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية، أسباب اختيار الموضوع، وكذا أهداف وأهمية الدراسة، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة، والمنهج المعتمد في البحث وعينة ثم المقاربات النظرية لدراسة.

الفصل الثاني: ويحتوي على الجانب التطبيقي لدراسة وفيه تم التحليل الكمي والكيفي للبيانات التي جمعت من أفراد العينة بالإضافة إلى الجداول والأشكال البيانية وفي الأخير نتائج الدراسة والخاتمة وقائمة المراجع وفهارس المحتويات والملاحق

الفصل الأول: الإطار المنهجي لدراسة

- 1) إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
- 2) أسباب اختيار الموضوع
- 3) أهمية الدراسة
- 4) أهداف الدراسة
- 5) تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
- 6) حدود ومجالات الدراسة
- 7) منهج الدراسة
- 8) أدوات جمع البيانات
- 9) مجتمع البحث وعينة الدراسة
- 10) الدراسات السابقة
- 11) المقاربات النظرية

إشكالية الدراسة:

تشهد الساحة الإعلامية تطورات جد متسارعة في مجال الاتصال الرقمي وتداول المعلومات، وهذه التطورات كانت من الإفرازات التي خلفتها شبكة الانترنت بحيث لا يمكن الاستغناء عن استعمال الشبكة بالنسبة لأغلبية مستعمليها في الوقت الراهن، سواء كانوا مؤسسات أو هيئات أو أفراد، فالإنترنت وتطبيقاتها المختلفة أصبحت تمثل مرجعا علميا، ووسيلة لنقل الأخبار والأحداث، كما أنها تعد أكبر منبر للتواصل وتبادل المعلومات، ومنتفسا للترفيه، وكل هذا يعود لسهولة استخدام التطبيقات المتوفرة على الشبكة وانتشارها الواسع ، وقد أشارت الإحصائيات الحديثة إلى أن عدد مستخدمي الانترنت في الجزائر سنة 2018 تجاوز العشرين مليون مستخدم والرقم في تزايد مستمر إلى يومنا بحيث إشارة دراسة تم نشرها على جريدة الخبر الإلكتروني بأن هنالك أكثر من 13 مليون جزائري يتصفح شبكات الانترنت يوميا وشبكات التواصل الاجتماعي بالجزائر،بحيث قامت بهذه الدراسة الشركة المختصة "إمار" للبحوث والاستشارات".وكشفت الدراسة التي أجريت ما بين 02 فبراير و01 مارس أن 10،13مليون جزائري يتصفحون يوميا الانترنت،وهو ما يمثل نسبة 46% من المجتمع وأن حوالي 10،82 مليون جزائري ممن تتراوح أعمارهم من15سنة فما فوق يترددون يوميا على مواقع التواصل الاجتماعي أي نسبة 38% من عدد السكان. ومن بين أهم التطبيقات المتاحة والمتداولة بكثرة في عديد دول العالم ودول شمال إفريقيا، خاصة لدى فئة الشباب، تطبيق "الفيسبوك" ، حيث يمثل هذا التطبيق وسيلة فعالة في التواصل وإبداء الرأي، و هو بمثابة أحد المقومات الشخصية لأي فرد يستعمله، فهو يمثل منبره الخاص في العالم الافتراضي، كما أن الفيسبوك يعد من أهم وسائل الضغط السياسي، وأداة فعالة في تحريك الرأي العام، وهذا ما أثبتته الفترة من 2010 إلى غاية2014 من ثورات سياسية وحراك اجتماعي على مستوى عدة بلدان عربية، ما سمي بثورات الربيع العربي، وكانت لها مخلفات جذرية في أنظمة الحكم في هذه البلدان. فبالإضافة إلى الأدوار

التي يلعبها الفيسبوك في مجال التواصل ونشر المعلومات، يلاحظ أن له خاصية التأثير وتحريك الرأي العام، ويمكن استغلال هذه الخاصية بالسلب أو بالإيجاب.

وفي الجزائر نجد أن هنالك تأثيرا واضحا للفيسبوك في المناسبات والمحافل السياسية الوطنية، ونفس الشيء عندما يتعلق الأمر بالمشاكل الاجتماعية وقضايا التنمية في شتى الميادين، بحيث يستطيع أي شخص عادي أن يوصل أفكاره ويبيدي رأيه حول موضوع ما من خلال الفيسبوك، وقد يصبح هذا الرأي توجهها يتبناه أغلبية الرأي العام. وتشهد منطقة الواحات، ومدينة ورقلة بالضبط، العديد من الحركات في المجتمع المدني الداعية لرفع مستوى المعيشة، والمطالبة بعدة إصلاحات اجتماعية تشمل المدينة وسكانها، وهو حراك تظهر تجلياته في صفحات الفيسبوك بصورة واسعة من أجل ذلك جاءت هذه الدراسة لتحاول التطرق إلى علاقة الفيسبوك بمشاكل التنمية في مدينة ورقلة ومحاولة معرفة الدور الذي يلعبه في التوعية والتحسيس بمثل هذه القضايا، ويتجسد ذلك من خلال طرح الإشكال التالي: كيف يساهم الفيسبوك في التحسيس بقضايا التنمية؟

• التساؤلات:

- ماهي مختلف الدوافع التي تجعل شباب ولاية ورقلة يستخدمون الفيسبوك في

الاطلاع

على قضايا التنمية؟

- ماهي أهم المشاريع والقضايا التنموية التي يساهم الفيسبوك في التحسيس بها؟
- ماهي القضايا التنموية المتداولة بكثرة والتي تحظى باهتمام المجتمع المحلي بولاية

ورقلة؟

1) أسباب اختيار الموضوع:

• الأسباب الموضوعية:

يعود السبب الرئيسي لاختيار هذه الدراسة، ما تشهده المنطقة من ركود وتراجع على مستوى التنمية المحلية في عدة مجالات، وخاصة على مستوى المشاريع التي توفر مناصب شغل،

وهو المجال الذي يحظى باهتمام أغلبية الرأي العام، وخاصة في أوساط الشباب ومن بينهم المتحصلين على الشهادات الجامعية، والذين يعانون من البطالة، أو يجدون أنفسهم يشتغلون في مجالات لا تتناسب مؤهلاتهم العلمية أو لا تتوافق مع تخصصاتهم.

محاولة فهم الدور الذي يقوم به الفيسبوك في قضايا التنمية على مستوى الولاية وذلك بالسلب أو الإيجاب

الرغبة في دراسة الموضوع التنمية في المنطقة ومحاولة فهمه بشكل أعمق

• أسباب ذاتية:

- الاهتمام الشخصي بالمواضيع المتعلقة بالتنمية المحلية.
- الميل إلى دراسة المواضيع ذات العلاقة بالبيئة الافتراضية وعلى رأسها بيئة (موقع الفيسبوك)

(2) أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال ارتباطها بمواقع التواصل الاجتماعية والفيسبوك بصفة خاصة، بحيث جاءت لمحاولة فهم الأدوار الفعالة التي يقوم بها في توجيه الشباب نحو القضايا الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية ، وأبسط الأمثلة على ذلك هو الحراك الذي تشهده الجزائر بداية من 22 فيفري 2019 ، إذ يعتبر هذا الموقع وسيلة إعلامية جد مؤثرة على مستعملها، بالإضافة إلى تعدد استخدامات هذه المواقع الاجتماعية واختلاف التوجهات التي تتشكل بالنسبة لروادها من أوساط الشباب ، ومن ناحية أخرى يمكن أن تكون هذه الدراسة عاملا في الكشف عن أهم انشغالات السكان في مدينة وقلّة، وهذا في ظل ما تشهده المنطقة من تراجع وركود على مستوى التنمية المحلية بمختلف أشكالها

أهداف الدراسة:

تتمحور أهداف الدراسة إلى عدة نقاط وهي كالتالي:

معرفة الاتجاه الذي يكونه تطبيق فيسبوك للفئة المعنية بالدراسة حول قضايا التنمية في منطقة ورقلة.

تحديد المشاكل الرئيسية لشباب المنطقة بالإضافة إلى محاولة فهم طريقة استخدام الشباب لهذا التطبيق و الآثار التي يخلفها حول قضايا التنمية في المنطقة
محاولة اكتشاف معيقات التنمية

(3) المفاهيم والمصطلحات:

✓ الدور

❖ لغة: من دار يدور وهو التحرك باتجاهات مختلفة ومتعددة.

❖ اصطلاحا: وهو ما يقوم به كل فرد من وظائف ومهام منوطة به باعتباره عنصرا في

تنظيم أو مؤسسة ما.1

هو مجموعة الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة وتترتب على

الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في مواقف مختلفة، ويتحدد الدور بما تفرضه الوظيفة من

واجبات أو عن طريق النظام الهرمي في الوظيفة.2

❖ تعريف إجرائي: يقصد بالدور في هذه الدراسة هو الوظيفة التي يقوم بها تطبيق

الفيسبوك في التحسيس بقضايا التنمية المحلية لدى فئة الشباب على مستوى ولاية

ورقلة.

✓ الفيسبوك:

❖ لغة: كلمة فيس {face} وتعني باللغة الانجليزية الوجه وكلمة بوك {Book} تعني

كتاب وإذا تم جمع الكلمتين تتكون كلمة فيسبوك {Facebook} وتعني كتاب

الأوجه.3

1 ساعد راشد ،هشام قارة، دور الفيسبوك في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة لاستكمال شهادة الماستر، جامعة

محمد بوضياف لمسيلة:كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، ماي 2017

2 نبيل الصادق، طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، دط، دار الثقافة القاهرة، 1993، ص367

3 دحمان احمد قمحية، الفيسبوك تحت المجهر، ط-1، دار النخبة، الجيزة، مصر، الطبعة الأولى، 2017،

❖ اصطلاحاً: هو موقع متاح على شبكة الإنترنت مجاناً، ويستخدم هذا الموقع للتعارف والتواصل وتبادل المعلومات والآراء والخبرات بالنسبة لكل من يملك حساباً أو ملفاً

شخصياً في هذا الموقع 1.

❖ التعريف الإجرائي:

الفيسبوك في هذه الدراسة يتجسد في تلك الصفحات التي تهتم بقضايا التنمية المحلية في ولاية ورقلة والتي تلقى إقبالا من ساكنة الولاية وعلى رأسها فئة الشباب.

✓ التنمية:

❖ لغة: هي النمو وارتفاع الشيء من مكان إلى مكان آخر.

❖ اصطلاحاً: هي عبارة عن تحقيق زيادة سريعة تراكمية ودائمة عبر فترة من الزمن، في

كل المجالات نتيجة استخدام الجهود العلمية وتنظيم الأنشطة المشتركة بين الحكومة

والشعب. 2.

✓ التنمية المحلية:

❖ يعرفها الدكتور عبد المنعم شوقي: بأنها العمليات التي تبذل بقصد، ووفق سياسة عامة

لإحداث تطور وتنظيم اجتماعي لناس وبيئاتهم سواء كانوا مجتمعات محلية أو

إقليمية أو قومية بالاعتماد على جهود حكومية والأهلية المنسقة على أن تكتسب كل

منها قدرة على مواجهة مشكلات المجتمع نتيجة هذه العمليات³

❖ تعريف إجرائي: يقصد بالتنمية في هذه الدراسة هي التنمية المحلية في عدة مجالات

اجتماعية واقتصادية في ولاية ورقلة والتي تهتم فئة الشباب على وجه الخصوص.

1 أدوار مستخدمي المواقع الإلكترونية في صناعة المضامين الإعلامية، مصر، مجلة بحوث الرأي العام، العدد الثاني، ديسمبر 2009

2 لويس معلوف، **المُنْجِد** . بيروت : المطبعة الكاثولوكية ، دت، ص 918

3 محمد السعيد فهمي، تقويم برامج المجتمعات الجديدة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث الأزاريطة، 1999، ص 99

4) مجالات الدراسة:

- **المجال المكاني:** أجريت هذه الدراسة في ولاية ورقلة بالضبط في جامعة قاصدي مرباح كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال، أين كانت عملية توزيع استمارة الاستبيان لجمع المعلومات من قبل المبحوثين
- **المجال الزمني:** أجريت هذه الدراسة في الموسم الجامعي 2018_2019 وذلك من شهر فيفري إلى غاية أواخر شهر ماي

5) منهج الدراسة: المنهج العلمي وهو المنهج الذي يتبعه الباحث من أجل اكتشاف

أشياء جديدة وحل الأمور الغامضة والعالقة والتي لم يتم حلها من قبل، ومن خلال البحث العلمي يتأكد الباحث من صحة النظريات السابقة أو ينفي صحتها، ويجب على الباحث أن يستخدم الأدلة والبراهين وذلك لكي يثبت صحة كلامه.1 وللبحث العلمي خطوات يجب أن يسير الباحث عليها أثناء قيامه بالبحث العلمي، كما يجب أن يختار منهج البحث العلمي الذي يتناسب مع البحث العلمي الذي يقوم به. ولقد تم تعريف منهج البحث العلمي بأنه الطريق الذي يسير عليه الباحث خلال قيامه بالبحث العلمي، والذي من خلاله يتوصل الباحث لحل لمشكلة البحث العلمي، ومن خلاله سيقوم باستخراج النتائج والتوصيات التي تتعلق بالبحث العلمي. وكلمة منهج البحث العلمي تعني القانون أو القاعدة أو المبدأ الذي يحكم كافة المحاولات لدراسة البحث العلمي.

تشير كلمة منهج في اللغة الفرنسية إلى "méthode" وفي الإنجليزية "method" تأتي من الأصل اللاتيني "methodus" والتي أخذت بدورها من الأصل الإغريقي "méthodos" والتي تعني {طريق، سبيل} الذي يوصل إلى الهدف2

1. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط 1، مؤسسة الوراق، عمان الأردن، 2000
2 أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص282

وتصنف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية، بحيث تقوم الدراسة الوصفية بوصف لأحداث والأشخاص والمعتقدات والاتجاهات والقيم وكذلك أنماط السلوك المختلفة للوصول إلى نتائج حول الظاهرة المدروسة

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج المسحي التحليلي لدراسة دور الفيسبوك في التحسيس بقضايا التنمية لعينة من شباب مدينة ورقلة 1

▪ المسح لغة: هو إمرار اليد على الشيء وإزالة كل ما هو عالق به 2

يعتبر أسلوب المسح من المناهج الرئيسة المستخدمة في إعداد البحوث الوصفية. وتتم الدراسات المسحية من خلال جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة المبحوثة كما هي في الواقع، من أجل التعرف على طبيعة وواقع هذه الظاهرة ومعرفة جوانب القوة والضعف فيها، وذلك من أجل التوصل إلى تصور قد يقود إلى إحداث تغيير جزئي أو جذري على الظاهرة. والدراسات المسحية ليست قاصرة على جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة موضع البحث، بل يتعدى ذلك إلى التوصل إلى مبادئ وقوانين عامة في المعرفة. 3. وتستخدم البحوث الوصفية المسحية في دراسة الظواهر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والإدارية وغيرها من الظواهر. والمسح قد يكون شاملا من خلال إجراء الدراسة على كافة مفردات المجتمع، وقد يكون مسحا جزئيا من خلال إجراء دراسة على عينة مختارة وممثلة لمجتمع الدراسة.

▪ تعريف المنهج المسحي التحليلي: هو الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من

التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقة السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي ضمن ظروفها الطبيعية الغير مصطنعة من خلال جمع البيانات والمعلومات المحققة لذلك. 4

1 محي محمد مسعد، كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات، ط. 2، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2000

2 <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D8%B3%D8%AD/2> تم زيارة الموقع بتاريخ 2019/03/05

على الساعة 21:32

3 عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، دار التميز لطباعة و النشر و التوزيع، دمشق

4 الزاوي محمد الطيب، محاضرات منهجية علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017-2018

(6) أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداتين لجمع المعلومات نظرا لتوافقهما مع منهج الدراسة وطبيعة الموضوع المدروس وهما استمارة الاستبيان والملاحظة.

✓ الاستبيان:

Questionnaire هو أداة للحصول على المعلومات من أفراد العينة المبحوثين، وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة مزودة بإجاباتها أو الآراء المحتملة بفرغ للإجابة، ويقوم الباحث بوضع هذه الأسئلة ولإجابات وفق توقعاته أو رؤيته للموضوع، ويعتبر الاستبيان من أكثر الأدوات استخداما وشيوعا في المنهج المسحي لسهولة جمع البيانات من خلاله¹

وقد تم تصميم استمارة الاستبيان في هذه الدراسة كما يلي:

الجانب الأول يتضمن البيانات الشخصية للمبحوثين، ثم المحور الأول والمعنون ب دوافع استخدام شباب ولاية ورقلة للفيسبوك، والمحور الثاني تحت عنوان: أكثر القضايا تداولا من طرف المجتمع المحلي بولاية ورقلة، ومن ثم المحور الأخير والذي كان بعنوان: الأساليب المعتمدة في صفحات الفيسبوك لتحسيس بقضايا التنمية في ورقلة وقد تم تحكيم استمارة الاستبيان من قبل خمسة أساتذة من قسم علوم الأعلام والاتصال بحيث تقديم عدة ملاحظات حول الاستمارة، وبعد مناقشة هذه الملاحظات مع الأستاذ المشرف تم تعديل الاستبيان وتوزيعه على العينة مباشرة.

✓ الملاحظة:

تعرف الملاحظة العلمية بأنها هي الاعتبار المنتبه للظواهر أو الحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها وعواملها والوصول إلى القوانين التي تحكمها، بحيث يحتاج الباحثون في بعض أبحاثهم إلى مشاهدة الظاهرة التي يدرسونها أو قد يستخدمون مشاهدات الآخرين فإن ملاحظات الباحثين تأخذ عدة أشكال ويكون لها وظائف متعددة تبعاً لأغراض البحث

1 مروان عبد المجيد إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص35

وأهدافه، فقد يقوم باحثٌ بملاحظة بعض الظواهر التي يستطيع السيطرةً على عناصرها كما يحدث في تجارب المختبرات في العلوم الطبيعيّة، وقد يقوم بملاحظة الظواهر التي لا يستطيع التأثير على عناصرها كما يحدث في علم الفلك¹

كما تعرف أيضاً على أنها العملية التي يقوم بها الباحث في مراقبة الظواهر وتفسيرها، وإيجاد العلاقة القائمة بينها. وهي تعتمد بصفة أساسية على الحواس إلى جانب أدوات علمية دقيقة للقياس ضماناً لدقة النتائج، وتفادياً لما قد تقع فيه الحواس من أخطاء، وهي تستعمل في حالات جمع البيانات التي لها علاقة بسلوك الفرد في الحياة الواقعية، وعند مقاومة المبحوثين لعملية جمع البيانات من خلال رفض الإجابة عن بعض الأسئلة² وقد تم توظيف الملاحظة في هذه الدراسة لمراقبة استخدام الطلبة البحث للمجموعات والصفحات التي تهتم بجانب التنمية في مدينة ورقلة، وطريقة تفاعلهم مع هذه المضامين الافتراضية.

7) مجتمع البحث وعينة الدراسة:

✓ مجتمع البحث:

وهو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج، ويمثل المجتمع الكلي أو المجموع الأكبر الذي يريد دراسته، وبعد انتهاء الدراسة يتم تعميم النتائج على كل المفردات ومجتمع البحث في هذه الدراسة هم طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال والذين يمثلون جزءاً لا يتجزأ من شباب مدينة ورقلة، وبالضبط الطلبة المستخدمون لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، ومن المفترض أن يشمل مجتمع البحث كل الطلبة المستخدمين للفيسبوك بجامعة ورقلة، ولكن نظراً لكبر حجم المجتمع الكلي للدراسة، وصعوبة تغطيته وكذلك طبيعة موضوع الدراسة، تم التركيز على المجتمع المتاح، واختيار أعداد أقل أو عينة تمثل مجتمع الدراسة.

1 محمد محمود الدنبيات و آخرون، منهجية البحث العلمي، قواعد ومراحل والتطبيقات، ط.2، دار وائل للنشر، بيروت، 1999، ص 73

2 محمد فتحي عبد الهادي، البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات، الدار المصرية اللبنانية، ط2، مصر، 2005، ص 167

العينة القصدية:

وهي العينة التي يختارها الباحث عن قصد اعتقاداً منه أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل، وتوفر هذه الطريقة الكثير من الوقت والجهد.1
وعليه فقد تم تطبيق العينة القصدية في هذه الدراسة بحيث تم تحديد 65 مفردة من مستوى الماستر في قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرياح بورقلة بتخصصيه الاثنين "سمعي بصري" و "اتصال جماهيري" مع العلم بأن العدد الإجمالي لطلاب الماستر يقدر بـ387 طالباً، و65 مفردة تمثل نسبة 16,79% من المجتمع المدروس.

(8) الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة بعنوان دور الصحافة المكتوبة في التنمية المحلية "دراسة أسبوعية على عينة من أسبوعية "جيل الجديدة" مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، من إعداد: محمد إبراهيم بن بخمة - سعيد بومنجل - بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة والتساؤل الرئيس لهذه الدراسة كان كالتالي:
ما هو الدور الذي تساهم من خلالها أسبوعية "جيل الجديدة" في التنمية المحلية لولاية جيجل؟

وتتدرج تحت هذا لإشكال عدة تساؤلات فرعية وهي:

- ما حجم اهتمام أسبوعية "جيل الجديدة" بقضايا التنمية المحلية لولاية جيجل؟
- ماهي القوالب الفنية المستخدمة لعرض مختلف قضايا التنمية المحلية لولاية جيجل؟
- ما مدى اهتمام أسبوعية "جيل الجديدة" بقضايا التنمية المحلية من ناحية الموقع والصور؟
- ما طبيعة مواضيع التنمية المحلية التي تركز عليها أسبوعية "جيل الجديدة"؟

1. زكي احمد عزمي، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ص142

■ ماهي أهم العناوين المستخدمة في قضايا التنمية المحلية في أسبوعية "جيجل الجديدة"؟

■ ما وظيفة المواد الإعلامية الخاصة بمواضيع التنمية المحلية؟

وتوصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج نذكرها باختصار:

فيما يتعلق باهتمام جريدة جيجل الجديدة بقضايا التنمية المحلية، تأكد من خلال معدلات التكرار فيما يخص الموضوع هو الاهتمام البالغ للجريدة بقضايا التنمية المحلية بروز قضايا التنمية بشكل واضح في الصفحات الداخلية طيلة فترة الدراسة، وهذا يدل على أهمية هذه المواضيع

أغلب مواضيع التنمية المحلية نشرت بدون صور، رغم الدور الذي تلعبه المادة الإعلامية المصورة في تدعيم الموضوع.

اهتمام الجريدة بمعالجة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية بكثرة، وهذا يعود لحاجة المجتمع للتنمية في هاذين المجالين.1

الدراسة الثانية:

دراسة بعنوان أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري "دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب - أم البواقي - " مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن المهدي أم البواقي سنة 2016/2015، وكانت هذه الدراسة من إعداد: فارس كاتب - دنيا عقون، وكانت إشكالية هذه الدراسة تتمحور حول " أثر استخدام الشبكات الاجتماعية على سلوك الشباب؟ وكانت تساؤلاتها كالتالي:

■ ما هي أنماط وعادات استخدام الشباب الجزائري لشبكات التواصل الاجتماعية؟

■ ماهي دوافع استخدام الشباب الجزائري لمضامين الشبكات الاجتماعية؟

1 محمد إبراهيم بن بخمة، سعيد بومنجل، دور الصحافة المكتوبة في التنمية المحلية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف لمسيلة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2016-2017

- هل الجانب القيمي لمضامين الشبكات الاجتماعية يعكس السلوكيات الحضارية والثقافية الجزائرية والتي ينتمي إليها الشباب الجزائري؟
- هل مضامين الشبكات الاجتماعية أدت إلى خلق سلوكيات جديدة لدى الشباب الجزائري؟

وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

النتائج الديموغرافية: بينت الدراسة بان مستخدمي الشبكات الاجتماعية من الذكور بنسبة 48.25% والإناث 51.75% وهذا راجع أن كليهما يستخدم الشبكات الاجتماعية ولا يوجد فرق كبير بينهما حيث أن لكل منهما احتياجات استخدامه.

وان غالبية المستخدمين للشبكات الاجتماعية في الجزائر هي الشريحة العمرية من 20 إلى 24 وهي أكثر فئة مقارنة بغيرها وأغلبيتهم من المستوى الجامعي.

تساهم الجوانب القيمة لمضامين الشبكات الاجتماعية في تعديل سلوك الشباب والتفتح على العالم لاكتساب سلوكيات متنوعة بما فيها سلوكيات عدوانية أهمها سلوك السرقة رغم ذلك وجود بضع سلوكيات سوية في الجوانب الأخلاقية والدينية والاجتماعية.

تساهم مضامين الشبكات الاجتماعية في خلق سلوكيات جديدة لدى الشباب من خلال الواقع الشهيرة والمفضلة لديهم خاصة الفيسبوك مما ساهم في اكتسابهم سلوكيات لا تتماشى مع قيم المجتمع الجزائري وهذا ما يؤدي إلى التأثير على الهوية الوطنية لديهم والتأثير في حب وطنهم ويرى الغالبية بان تقييم مضامين الشبكات الاجتماعية تقييم مقبول بالنسبة لهم 1.

دراسة الثالثة:

دراسة بعنوان "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية"

1 كاتبة فارس، عقون دنيا، اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي- أم لبواقي:كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، موسم 2015-

دراسة من إعداد أسامة غازي المدني، بجامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، بقسم الإعلام في كلية العلوم الاجتماعية وكانت تساؤلات هذه الدراسة كالتالي:

- ماهي أسباب استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي؟
 - ماهي الموضوعات التي يحرص المبحوثين على متابعتها في شبكات التواصل الاجتماعي؟
 - ماهي أكثر القضايا أهمية بالنسبة للمبحوثين في المتابعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟
 - ما موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام؟
 - ماهي أهم سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي بالنسبة للمبحوثين؟
- أما نتائج الدراسة فقد تلخصت في 41% من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لديهم مستوى مرتفع في تشكيل الرأي العام، وأن نسبة 55% من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لديهم مستوى متوسط في تشكيل الرأي العام، وأن نسبة 3% من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لديهم مستوى منخفض في تشكيل الرأي العام. وكشفت الدراسة أيضا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المبحوثين على مقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى الطلاب تبعا للاختلاف مستويات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة.1

دراسة الرابعة:

دراسة بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في عملية التغيير السياسي مصر نموذجا

1عثمان عثمان، دور موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في عملية التغيير السياسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، جامعة النجاح العليا: كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين، 2012.

من إعداد مصعب حسام الدين لطفي قتلوني، دراسة مقدمة لاستكمال شهادة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، سنة 2012 في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

وتتمحور إشكالية هذه الدراسة حول تحول مواقع التواصل الاجتماعي، وتحديدًا فيسبوك إلى موقع لتواصل السياسي

ويتشعب السؤال الرئيسي إلى: ما الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك في إطلاق شرارة الثورة بشكل عام؟، وثورة 25 يناير في مصر بشكل خاص؟ وما أبرز مظاهر تحول هذه المواقع من طابع اجتماعي بحث إلى مواقع ذات طابع سياسي مؤثر؟ وما مدى تأثير هذه المواقع والقائمين عليها من شباب الفيسبوك في بقية الدول العربية؟ وكانت تساؤلات الدراسة الفرعية كالتالي:

- ما هو الدور الذي لعبه نشطاء الإنترنت والفيسبوك لإطلاق شرارة الثورة في مصر؟ وما وسائلهم لتحقيق غايتهم ومطالبهم؟
- كيف حاولت الأنظمة العربية الحد من تأثير الفيسبوك قبل اندلاع الثورات العربية؟
- كيف تحولت مواقع التواصل الاجتماعي إلى مواقع لتواصل السياسي؟
- هل استطاعت الأنظمة الحاكمة توظيف الفيسبوك لخدمت سياساتها ومصالحها؟

ما هو مستقبل ودور مواقع التواصل الاجتماعي وتحديدًا الفيسبوك في إحداث تغييرات سياسية في البلدان العربية؟

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

الثورات الشعبية ما كانت لتقوم لولا وجود الكثير من التراكمات التي جعلت الناس تثور في وجه الحاكم، ومن أبرز هذه الأسباب التخلف الذي كانت تعيشه الدول العربية اقتصاديا سياسيا اجتماعيا وثقافيا..... الخ.

ظهور الإعلام الجديد نتيجة التطور التكنولوجي الهائل وثورة الانترنت، والاتصالات ونمو الصحافة الإلكترونية ومن أبرز خصائصه انه يقدم خدمات بالاعتماد على اندماج

النص، والصورة، والصوت، والفيديو. وتعد خاصية التفاعلية التي يوفرها الإعلام الجديد من أهم سماته على الإطلاق

تسمح هذه المواقع لناس التعبير عن آرائهم وأفكارهم وأموالهم وتطلعاتهم بحرية تامة بعد أن كان ذلك متعذرا على الكثير لاسيما في الدول الغير ديموقراطية

مواقع التواصل الاجتماعي لعبت دورا بارزا قبل انطلاق شرارة الثورات العربية ومن أبرز الأمثلة عن ذلك استخدامها لدعاية في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، كذلك نشر الكثير من الأخبار والصور ومقاطع الفيديو للمظاهرات والأحداث الدموية التي عقبها الانتخابات الرئاسية لإيران

ما شهدته مصر في الخامس والعشرين من يناير عام 2011 لم يكن سوى نتوجا لعوامل عديدة، ومن بينها نقاشات عميقة كانت تتم في مواقع التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة وحملات شبابية بعضها خرج من الفضاء الافتراضي إلى الميدان، وقد شكل إضراب السادس من هابريل عام 2008 نقطة تحول بارزة في نشاط مواقع التواصل الاجتماعي على الصعيد السياسي

لعب موقع التواصل فيسبوك دورا لا يستهان به في إطلاق الشرارة الأولى من ثورة 25 يناير بمصر، من خلال المجموعات التي نشطت عبر هذا الموقع، وأبرزها صفحة "كلنا خالد سعيد" بحيث أسهمت هذه المجموعة في فضح الأجهزة الأمنية والتي مارست العنف المفرط ضد المتظاهرين، وتحولت كل مصادر المعلومات والأخبار التي كانت تستقيها وسائل الإعلام والقنوات الفضائية من خلالها. 1

الدراسة الخامسة:

دراسة بعنوان دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين

1 عبدالله ممدوح مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام-2011-2012

دراسة ماجستير في الإعلام من إعداد عبدالله ممدوح مبارك الرعود، بجامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام 2011_2012، تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول الدور الذي لعبته شبكات التواصل الاجتماعي في التغييرات السياسية الكبيرة التي حدثت في تونس ومصر.

وكانت التساؤلات الفرعية كالتالي:

- ماهو دور شبكات التواصل الاجتماعي في التهيئة والتحريض على الاحتجاجات كشكل من أشكال التغيير السياسي في تونس ومصر؟
- ماهو دور شبكات التواصل الاجتماعي في مقاومة الرقابة والحجب والدعية في الإعلام الرسمي كشكل من أشكال التغيير السياسي في تونس ومصر؟
- ماهو دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي كشكل من أشكال التغيير السياسي في تونس ومصر؟
- ماهو دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على وسائل الإعلام التقليدي كمصدر من مصادر المعلومات حول التغيير السياسي في تونس ومصر؟

وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

التأكيد على الدور المرتفع لشبكات التواصل الاجتماعي في التهيئة والتحريض على الاحتجاجات، وهذا الارتفاع يعزى إلى مستوى إدراك العينة لتأثير التكنولوجيا الاتصالية، كذلك دور هذه الوسائل في مقاومة الرقابة والحجب فقد أبعدت هذه الشبكات مقص الرقيب وجعلت المعلومات متاحة بشكل يسهل معه الوصول إليها، وكانت أدوات مضادة لدعاية والإشاعات، وساعدت الناس في تحليل البيانات التي تصدر عن الحكومة، بالإضافة إلى الدور الكبير في صياغة وتعبئة الرأي العام المحلي، والتأثير على الرأي العام والإقليمي.

كما أن تقدير الصحفيين الأردنيين لدور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي لمصر وتونس يختلف باختلاف التخصص، فأصحاب التخصصات الأدبية كانوا أكثر تأييدا من غيرهم لدور الشبكات الاتصال الاجتماعي في التحريك الرأي العام.1

مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة:

ساعدت الدراسات السابقة في تحديد وضبط التساؤلات وإشكالية الدراسة الحالية والتعرف على متغيراتها الأساسية " التنمية، والتنمية المحلية، والفيسبوك " بحيث اشتركت كلها في متغير من المتغيرات السابقة.

كما ساعدت الدراسات السابقة في تحديد الخلفية النظرية للموضوع كذلك تشابهت أغلبية الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في طرق جمع البيانات، والمنهج المعتمد في البحث وهو المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى العينة وتحديد مجتمع البحث، وأدوات جمع البيانات، ومن خلالها تم تصميم الاستبيان وصياغة أسئلته

(9) المقاربات النظرية لدراسة:

• البنائية الوظيفية:

حظيت هذه النظرية بانتشار واسع و قوي لما تحمله من أفكار و تفاسير ضمنية مهمة للواقع الاجتماعي، فهذا الاتجاه في عمومه يفهم المجتمع انطلاقا من الأبنية التي يتكون منها، و الوظائف التي تؤديها هذه الأبنية، و أن النسق الاجتماعي يمثل نسقا حقيقيا، تؤدي فيه أجزاءه وظائف أساسية لتأكيد الكل و تثبيته و أحيانا اتساع نطاقه و تقويته و من ثم تصبح هذه الأجزاء متساندة متكاملة على نحو ما، وتأخذ المدرسة الوظيفية كموضوع لها في مجال الإعلام والاتصال، دراسة العلاقة الممكنة بين الأفراد الذين يفترض أنهم أحرار ومستقلون من جهة ووسائل الإعلام الجماهيرية كمؤسسات نشر من جهة 2

1 أسامة غازي المدني، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية، جامعة أم القرى:كلية

العلوم الاجتماعية، قسم الإعلام، المملكة العربية السعودية 2014-2015

2 مي عبد الله، نظريات الاتصال، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ص 179، 174

أولاً: مفاهيم الأساسية للنظرية

البنائية: تشير إلى تحديد عناصر التنظيم والعلاقات التي تقوم بين هذه العناصر. **الوظيفية:** تقوم بالتحديد الأدوار التي يقوم بها كل عنصر في علاقته بالتنظيم الكلي، ويتحقق الثبات والالتزان من خلال توزيع الأدوار على العناصر في شكل متكامل وثابت. **التنظيم:** في رأي هذه النظرية هو غاية كل بناء في المجتمع، حتى يحافظ هذا البناء على استقراره وتوازنه، ولا يسمح التنظيم بوجود أي خلل في هذا البناء سواء من حيث العلاقات أو الوظائف.

المجتمع:

تنظر هذه النظرية من مختلف تفرعاتها إلى المجتمع كونه نسق من الأفعال المحددة والمنظمة، ويتألف هذا النسق من مجموعة من المتغيرات المرتبطة بنائياً وامتسادة وظيفياً، ويرى أصحاب هذه النظرية أن للمجتمع طبيعة متعالية، أي يسمو عن كل مكوناته، ويتجلى هذا التعالي من خلال قواعد الضبط والتنظيم الاجتماعيين، وهذه القواعد تلزم الأفراد بالالتزام بها لأن أي انحراف عنها يهدد تماسك المجتمع.

توازن المجتمع:

ينظر على أنه هدف في حد ذاته، ويساعد المجتمع على أداء وظائفه وبقائه واستمراره ويتحقق بالانسجام بين مكونات البناء الاجتماعي والتكامل بين الوظائف الأساسية، ويحيطها جميعاً برابط من القيم والأفكار التي يرسمها المجتمع لأفراده وجماعاته، حيث يلتزم بها جميع أفراد المجتمع.

البناء الاجتماعي:

ويقصد بالبناء الاجتماعي " مجموعة العلاقات الاجتماعية المتباينة التي تتكامل وتتسق من خلال الأدوار الاجتماعية، فثمة مجموعة مرتبة ومتسقة تدخل في تشكيل الكل الاجتماعي. وتتخذ بالأشخاص والجماعات وما ينتج عنها من علاقات وفقاً لأدوارها الاجتماعية التي يرسمها لها الكل، وهو البناء الاجتماعي "

الوظيفية الاجتماعية:

الوظيفية هي كل ما يقوم به الفرد أو الجماعة أو المؤسسة في إطار مجتمع أو جماعة أو نظام. 1.

ثانيا: تعريف ونشأة نظرية البنائية الوظيفية

• التعريف

تعتبر البنائية الوظيفية من النظريات السوسولوجية (الاجتماعية) التي شغلت حيزا كبيرا في أدبيات علم الاجتماع خاصة في بدايات القرن العشرين، والذي ينعكس من خلال رؤيتها وتصورها العام لدراسة المجتمع الحديث حيث اعتبرت المجتمع نسقا عاما يشمل مجموعة من النظم الاجتماعية والثقافية وترتبط هذه النظم بطبيعة الأفعال الاجتماعية التي تركز من أجل خدمة الإنسان وقضاء حاجته الأساسية. 2

• الفرق بين البنوية والوظيفية:

البنوية: تفسر المجتمع والظاهرة الاجتماعية وفقا للأجزاء والمكونات والعوامل المفردة التي يتكون منها البناء الاجتماعي بعيد عن الوظائف هذه الأجزاء والنتائج المتمخضة عن وجودها.

الوظيفية: تفسر الظاهرة الاجتماعية تفسيرا يأخذ بعين الاعتبار نتائج وجودها وفعاليتها بعيدا عن بنائها والأجزاء التي تتكون منها 3

• نشأتها وأهم روادها

يرجع كثير من منظري علم الاجتماع إلى أن أفكار البنائية الوظيفية تمتد جذورها إلى ما قبل نشأة علم الاجتماع ذاته ولاسيما في أفكار المدرسة الفرنسية والبريطانية و الألمانية

1 ناصر عبد الحميد لعويشق، النظرية البنائية وتطبيقاتها، 1423هـ

2 مي عبد الله، مرجع سابق

3 صلاح مصطفى الفوال: معالم الفكر السوسولوجي المعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 166

والتي ظهرت في مرحلة التنوير ومهدت لظهور علم الاجتماع من أمثال أفكار مونتيسكيو وبودان وهوبرو، ولكن ترجع كثير من تحليلات علماء النظرية السوسولوجية (البنائية الوظيفية) إلى رواد علم الاجتماع الغربيين الذين ظهوروا خلال القرن 19 و مهدوا لظهور علم الاجتماع أمثال أوجست كونت، سبنسر، دوركايم و فيبر و غيرهم هؤلاء يمكن أن نصفهم بالجيل الأول من رواد البنائية الوظيفية و التي جاءت تصوراتهم في الفترة من أواخر القرن 19 و حتى النصف الأول من القرن 20 و لكن تقريبا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية تطورت البنائية الوظيفية و لاسيما بين ظهور علم الاجتماع الأمريكي و الذي عزز كثيرا من أفكار البنائية الوظيفية و جاءت تصورات هذه النظرية خاصة على أيدي "تال كوت بارسونز و روبرت ميرتمونكنجزي دافيد" و غيرهم من الذين ينتمون إلى المدرسة البريطانية من أمثال توم بتيمور بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من العلماء السوسولوجيين الذين ظهوروا في أوروبا، يرتبط نشوء النظرية بالفكر الوضعي إذ كانت النزعة الوضعية مند بداية القرن 19 مؤيدة للعلم و معارضة للميتافيزيقا التقليدية إذ أن تأييدها للعلم و المنطق التجريبي كان يستند على فكرة الوصول إلى القوانين التي تخضع لها الوقائع و الظواهر الاجتماعية لذا أكدوا على فكرة العلم الطبيعي خاصة علم الأحياء وأهميته في دراسة المجتمع فعلم الأحياء يدرس تراكيب ووظائف الكائن الحيواني أو النباتي الحي و مثل هذه الدراسة يمكن الاستفادة منها في تحليل المجتمع البشري الذي هو الآخر يتكون من أجزاء تسمى بالأنظمة.1

ثالثا:فرضيات نظرية البنائية الوظيفية:

1. تنظر هذه النظرية إلى المجتمع على أنه نظام يتكون من عناصر مترابطة، وتنظيم نشاط هذه العناصر يكون بشكل متكامل.

https://www.socialar.com/vb/showthread.php?t=4818 تم الإطلاع على الموقع بتاريخ 2019/04/20 على الساعة

22:15

2 مي عبد الله، مرجع سابق

2. يتجه هذا المجتمع في حركته نحو التوازن، ومجموع عناصره تضمن استمرار ذلك، بحيث لو حدث أي خلل في هذا التوازن، فإن القوى الاجتماعية سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن.

3. كل عناصر النظام والأنشطة المتكررة فيه تقوم بدورها في المحافظة على الاستقرار النظام.

4. الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورة لاستمرار وجوده، وهذا الاستمرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع الأنشطة المتكررة لتلبية لحاجاته.

وتطبيق هذه المسلمات على وسائل الإعلام يفترض أن وسائل الإعلام هي عبارة عن عناصر الأنشطة المتكررة التي تعمل من خلال وظائفها على تلبية حاجات المجتمع، وتقوم العلاقات بين هذه العناصر وباقي العناصر والنظم الأخرى في المجتمع على أساس من الاعتماد المتبادل بين هذه العناصر والأنشطة لضمان استقرار المجتمع وتوازنه.1

رابعاً: الوظائف الأساسية لوسائل الإعلام في المجتمع:

تعد الوظيفة الاتصالية لوسائل الإعلام الجماهيرية من بين الأفعال المتكررة للنسق الاجتماعي الذي تعمل فيه، أما الأنساق الأخرى فهي تبعية بنائية لوسائل الإعلام، لذا ينبغي دراسة النتائج الاجتماعية للاتصال الجماهيري

فالإعلام من وجهة نظر البنائية الوظيفية يقصد به الحفاظ على القيم السائدة، فضلاً عن استخدامه كمصدر للتغيير الاجتماعي وقد ذهب مورتون ابعده من ذلك، حينما اقترح دراسة نوايا الظاهرة، ويقصد بها النتائج التي تظهر أثر استعمال الأفراد لوسائل الاتصال الجماهيري، وألح على أن وظائف وسائل الاتصال الجماهيري ليست بالضرورة التي يريها المرسلون، فوسائل الإعلام الجماهيرية تكون اللوظيفية عندما يهدد سيل من المعلومات الخارجية استقرار مجتمع ما.

1 ناصر بن حمد لعويشق، مرجع سبق ذكره

- تنمي المعلومات المقدمة من طرف وسائل الإعلام الجماهيرية، قلق الأفراد، خاصة إذا كانت تعني أوضاع في دولا أخرى، فإذا لم تفسر كما يجب فإنها يمكن أن تخلق فوضى في مستقبلي المضامين.
 - تساهم كثرة المعلومات، في انعزال الأفراد، فهؤلاء أمام سيل هائل من المعلومات يفضلون الالتفات إلى حياتهم الخاصة حيث تكون القدرة على التحكم فيها
 - تكون لكثرة المعلومات نتيجة أخرى معاكسة، تتمثل في التخلي عن النشاطات المدنية، فالفرد الذي يقضي أوقات أمام مضامين وسائل الإعلام.
- تم فعلا تطبيق هذه التوجهات في دراسات عديدة، أهمها هارولد لاسويل عام 1948 حيث اقترح الأبعاد النظرية للعلاقة الوظيفية بين النسق الاجتماعي ووسائل الإعلام، ووسائل الإعلام تقوم بثلاث وظائف أساسية للحفاظ على النسق الاجتماعي وهذه الوظائف هي:
- مراقبة البيئة بمعنى الكشف عما يمكن أن يهدد المجتمع أو ما يمكن أن يستفيد منه

2- الربط بين مكونات المجتمع.

3- توصيل الإرث الاجتماعي والثقافي من جيل إلى جيل 1.

خامسا: إسقاط النظرية على الدراسة: يمكن إسقاط النظرية البنائية الوظيفية على هذه الدراسة من خلال وظيفة مواقع التواصل الاجتماعي والفيديو بصفة خاصة، باعتبارها أحد الأنساق المكونة للمجتمع بحكم أنها تصنف كواحدة من أهم وسائل الإعلام والاتصال الحديثة، وبالتالي فهذه المواقع تقوم بالوظيفة الإعلامية وبذلك تقوم بالربط بين دور وسائل الإعلام في التغيير الاجتماعي ومساائل التنمية والتقدم في أوساط المجتمع بالإضافة إلى دورها كوسيط اتصالي

1 يوسف تمار، دراسة نقدية على ضوء الحقائق الاجتماعية والثقافية والإعلامية في المجتمع الجزائري، أطروحة لنيل الدكتوراه دولة في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2005، ص 64، 63.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي

تمهيد:

1. الأساليب الإحصائية المعتمدة

2. التحليل الكمي والكيفي

3. النتائج العامة

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب المنهجي، تم الانتقال مباشرة إلى الجانب التطبيقي والذي تم الاعتماد فيه على أداتي الملاحظة العلمية واستمارة الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات، بحيث تم توزيع هذه الاستمارات على عينة البحث، وتمت إعادة جمعها بعد الإجابة وهذا للقيام بعملية البيانات المتحصل عليها في جداول بالاعتماد على برامج التحليل الإحصائي

1) الأساليب الإحصائية:

بعد القيام بعملية جمع المعلومات من خلال أداتي الملاحظة والاستبيان، تم الاعتماد على:

- برنامج Spss في عملية التحليل الإحصائية، وهو أحد البرامج الإحصائية التي تعمل بواسطة جهاز الحاسوب ، بحيث يتكون هذا البرنامج من مجموعة من القوائم والأدوات التي يمكن عن طريقها إدخال البيانات التي يحصل عليها الباحث العلمي عن طريق الاستبيانات أو المقابلات أو الملاحظات ، ومن ثم القيام بتحليلها (التحليل الإحصائي) ، ويعتمد النظام الإحصائي Spss على المعلومات الرقمية، ويتميز البرنامج بقدرته على معالجة قدر كبير من البيانات في وقت واحد، ويمكن استخدامه في جميع مناهج البحث العلمي¹.
- برنامج Microsoft Office Excel، وهو أحد برامج مايكروسوفت أوفيس، ويستخدم لغايات إجراء العمليات الحسابية، ويحتوي على عدد لا نهائي من الأوراق الافتراضية التي تتيح للمستخدم إدخال المعادلات الحسابية والبيانات اللازمة وإجراء التعديلات عليها، ويتم ذلك جميعه بشكل آلي، وكما يتيح البرنامج للمستخدم إمكانية تخزين البيانات وحفظها بشكل إلكتروني وطباعتها على ورق، وتكون المخرجات على

1 أسامة ربيع أمين سليمان، التحليل الإحصائي باستخدام برنامج spss، الطبعة الثانية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 2008

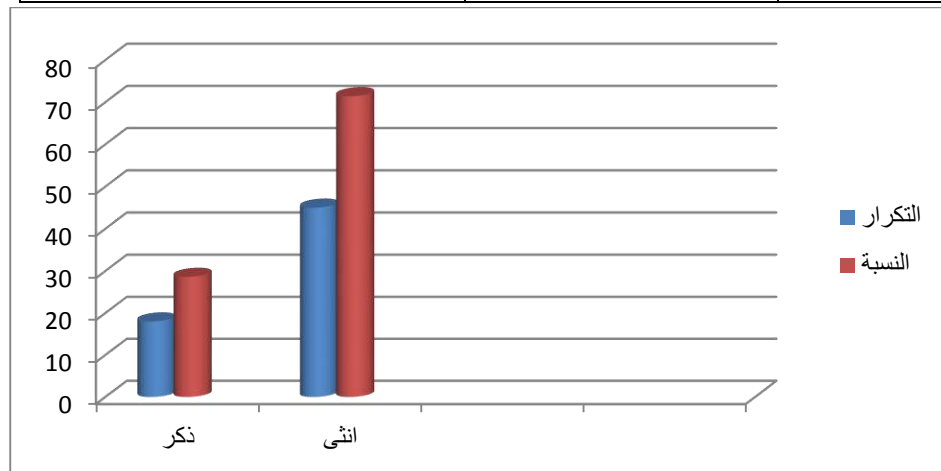
شكل جداول وأشكال بيانية مختلفة. أو كانت النتائج المخرجة في هذه الدراسة عبارة عن جداول تكرارية ودوائر نسبية وأعمدة بيانية 1

(2) قراءة النتائج:

البيانات الشخصية

الجدول رقم (01) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

التكرار	بالنسبة %	
18	28,6	ذكر
45	71,4	أنثى
63	100	المجموع

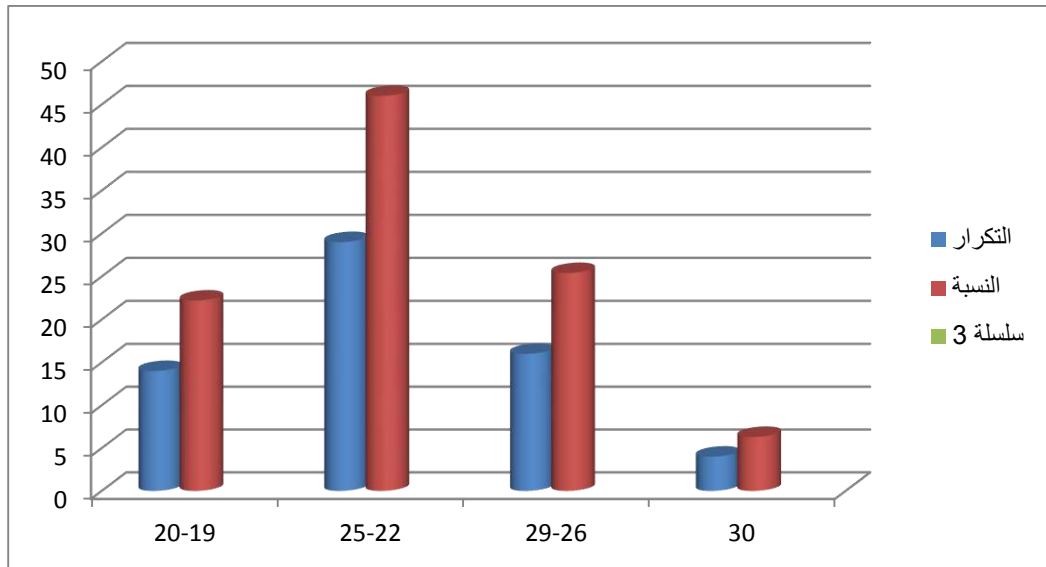


شكل رقم 01: أعمدة بيانية تمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس

من خلال النتائج المعروضة في الجدول الأول والذي يوضح توزيع العينة حسب الجنس نلاحظ بأن عدد الإناث يفوق عدد الذكور بنسبة 71.4 % في حين بلغت نسبة الذكور 28.6% ويمكن إرجاع هذا التفاوت إلى طبيعة توزيع الاستثمارات على أفراد العينة والتي كانت بصفة عشوائية، كما أن نسبة الإناث بصفة عامة أكبر من نسبة الذكور في قسم الإعلام والاتصال.

الجدول رقم 02 يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

النسبة %	التكرار	
22,2	14	من 19 إلى 21
46	29	من 22 إلى 25
25,4	16	من 26 إلى 29
6,3	4	من 30 فأكثر
100	63	المجموع



شكل رقم 02: أعمدة بيانية تمثل توزيع العينة حسب متغير السن

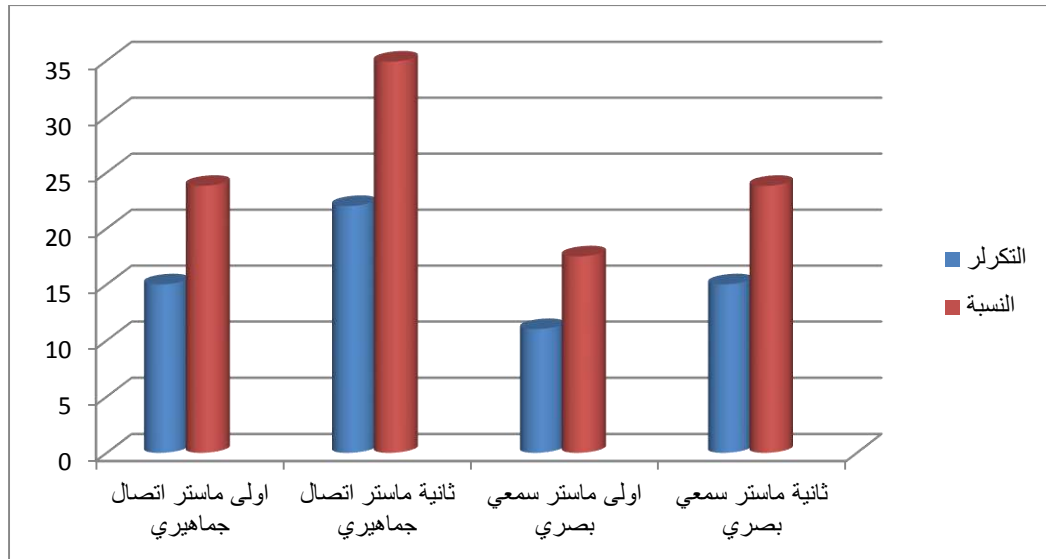
نلاحظ من خلال متغير الجدول الثاني والذي يمثل توزيع العينة حسب السن أن أغلبية العينة تتراوح أعمارهم بين 22 إلى 25 سنة بنسبة 46% بينما جاءت الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 26 إلى 29 و 19 إلى 22 سنة بنسب متقاربة ب 25.4% و 22.2% تواليا في حين ترجع اقل نسبة لمن تتراوح أعمارهم من 30 سنة فما فوق بنسبة 6.3%.

ويرجع هذا الارتفاع في نسبة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من 22 إلى 25 سنة هو الإقبال الواسع لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك بالإضافة إلى أن أعمار أغلبية طلبة أولى والثانية ماستر وهم أفراد العينة تتراوح ما بين 22 إلى 25 سنة،

أما نسبة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من 30 فأكثر كانت جد ضئيلة وذلك يدل على قلة هذه الفئة في قسمي الماجستير لتخصص الإعلام والاتصال.

الجدول رقم 03 يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى

التكرار	النسبة %	
15	23,8	أولى ماجستير اتصال جماهيري
22	34,9	ثانية ماجستير اتصال جماهيري
11	17,5	أولى ماجستير سمعي بصري
15	23,8	ثانية ماجستير سمعي بصري
63	100	المجموع



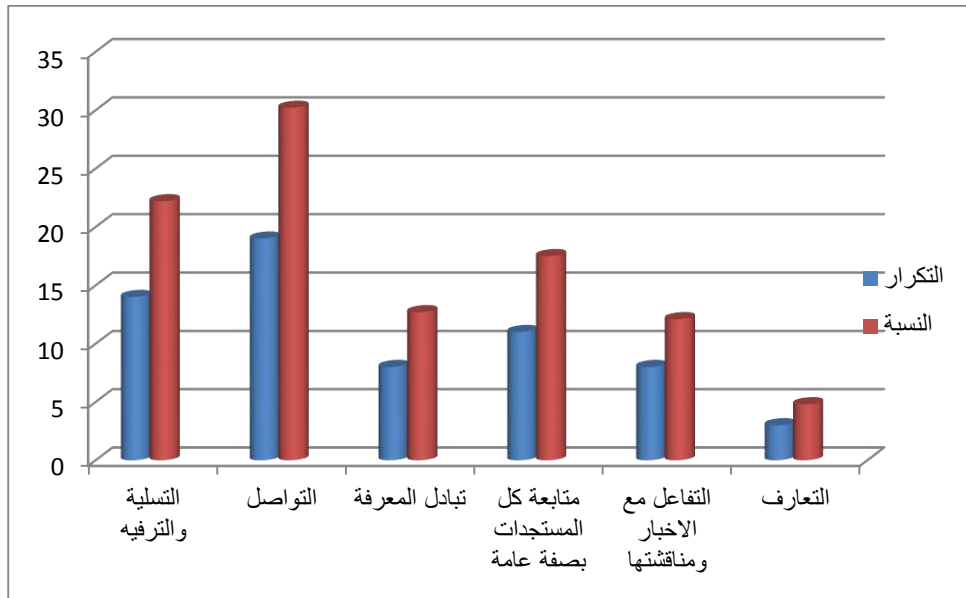
الشكل رقم 03: أعمدة بيانية تمثل توزيع العينة حسب متغير المستوى

نلاحظ من خلال الجدول الثالث والذي يبين المستوى التعليمي بأن أغلبية الطلبة هم من المستوى الثانية ماجستير اتصال جماهيري بنسبة 34.9% ثم تليها سنة أولى ماجستير اتصال جماهيري والسنة الثانية ماجستير سمعي بصري . بـ 23.8% أي نفس النسبة وفي الأخير نجد طلبة أولى ماجستير سمعي بصري بنسبة 17.5% ويمكن إرجاع ذلك إلى العشوائية في

التوزيع بالإضافة إلى أن فوجي السمي بصري يمثلان فئة قليلة داخل قسم علوم الإعلام والاتصال

المحور الأول: الجدول رقم 04: يمثل توزيع إجابات العينة حسب سبب استخدام الفيسبوك

النسبة %	التكرار	
22,2	14	التسلية والترفيه
30,2	19	التواصل
12,7	8	تبادل المعرفة
17,5	11	متابعة كل المستجدات بصفة عامة
12,7	8	للتفاعل مع الأخبار ومناقشتها مع الآخرين
4,8	3	التعارف
100	63	المجموع



الشكل رقم 04: أعمدة بيانية تمثل توزيع إجابات حسب سبب استخدام الفيسبوك

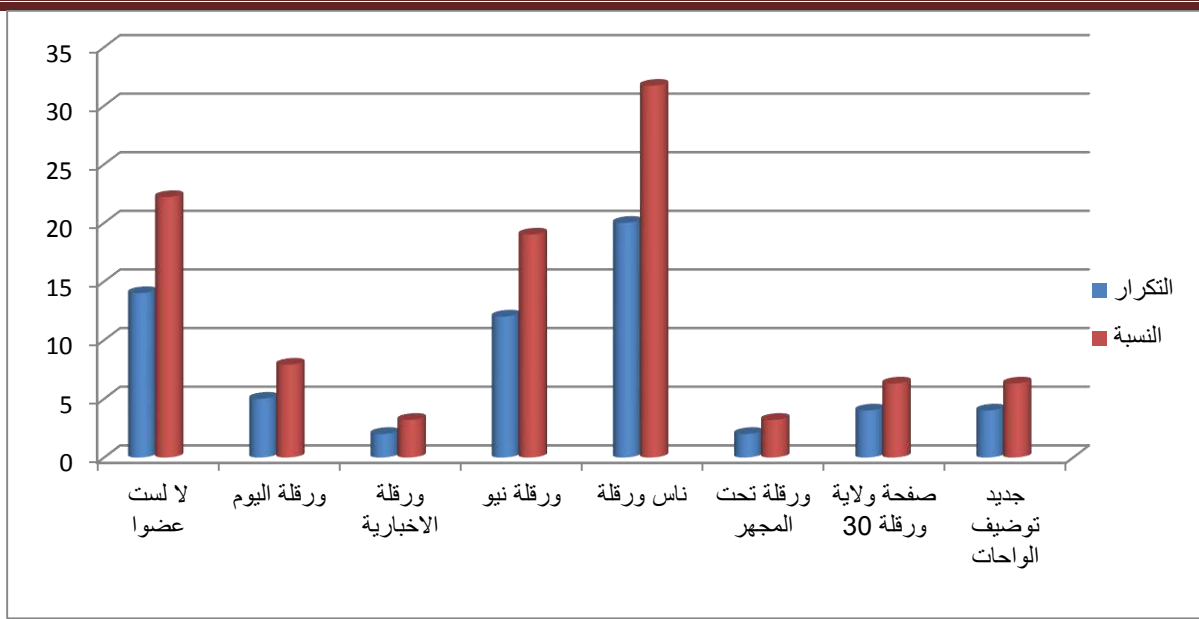
من خلال الجدول الرابع نلاحظ بأن السبب استخدام الفيسبوك بالنسبة لأغلبية المبحوثين هو التواصل وذلك بنسبة 30.2%، وتليها التسلية والترفيه بنسبة 22.2% ومن ثم يأتي مؤشر

متابعة المستجدات بصفة عامة ثالثا بنسبة 17.5% ثم مؤشري تبادل المعرفة والتفاعل مع الأخبار ومناقشتها بنسب متساوية وهي 12.7% ونسبة 4.8% لمن اختاروا مؤشر التعارف ويرجع هذا التفاوت ما بين النسب هو الهدف الحقيقي لموقع الفيسبوك وهو التواصل بحيث تدرج كل الوظائف الأخرى للفيسبوك تحت راية هذه الخاصية، كما أنه يختلف الاستخدام من شخص لآخر كل شخص حسب التوجهات والحاجات ومن فئة إلى أخرى، فاستخدام الفيسبوك بالنسبة للإناث يختلف عن استخدامات الذكور، بالإضافة إلى تراجع لبعض النشاطات والتي كانت بكثرة في وقت مضى، مثل مؤشر التعارف والذي مثل أقل نسبة في الجدول بـ 4.8% والذي كان يمثل الأولوية لكل من يملك حساب على الفيسبوك، ويمكن القول بأن هذا مؤشر لوعي الطالب الجامعي وانشغاله بأشياء أهم.

الجدول رقم 05: يمثل توزيع إجابات العينة حسب الاشتراك في الصفحات المختصة

بمدينة ورقلة

النسبة %	التكرار	
22,2	14	لا
7,9	5	ورقلة اليوم
3,2	2	ورقلة الإخبارية
19	12	ورقلة نيوز
31,7	20	ناس ورقلة
3,2	2	ورقلة تحت المجهر
6,3	4	صفحة ولاية ورقلة 30
6,3	4	جديد توظيف الواحات
100	63	المجموع

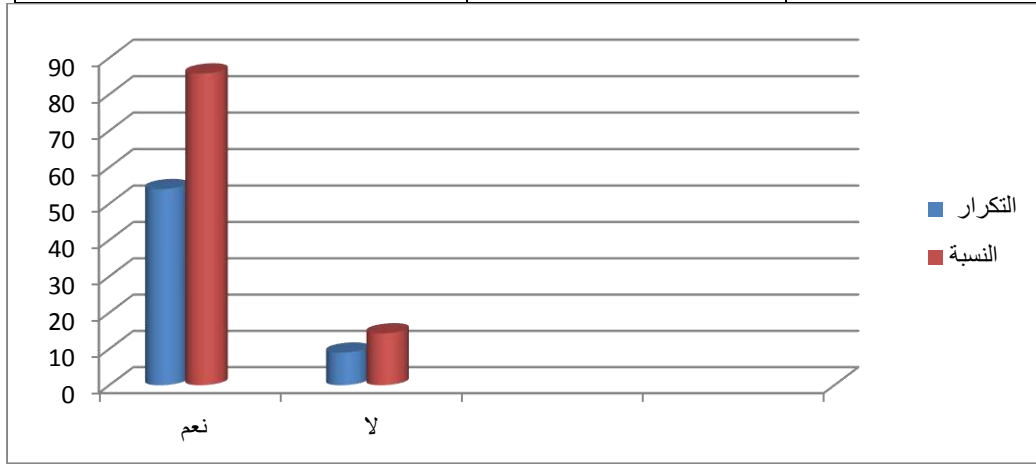


شكل رقم 05: أعمدة بيانية تمثل: يمثل توزيع إجابات العينة حسب الاشتراك في الصفحات المختصة بمدينة ورقلة من خلال الجدول الخامس يتبين لنا بأن الأغلبية الساحقة للمبحوثين أعضاء في الصفحات والمجموعات المختصة بمنطقة ورقلة، بحيث كانت أعلى نسبة لصفحة ناس ورقلة بنسبة تقدر بـ 31.7% تليها صفحة ورقلة نيوز بنسبة 19% وبعدها صفحة صفحات ورقلة ليوم وجديد توظيف الواحات و ورقلة الإخبارية بنسب مرتبة من الأكبر للأصغر كالتالي 7.9% و 6.3% و 3.2%، في حين كانت نسبة المبحوثين الغير مشتركين في أي صفحة تخص المنطقة بنسبة 22.2%

وهذا منطقي بحكم أن العينة كانت من طلاب جامعة ورقلة، كما أنه توجد صفحات المليونية عبر الفيسبوك تستقطب المشاهدة والمشاركة لمنشوراتها المتجددة واليومية فيما يخص مدينة ورقلة والأحداث والمحافل الهامة على غرار صفحة ناس ورقلة وهذا يستهوي شريحة كبيرة في أوساط الشباب وخاصة الشريحة المثقفة من صفوة المجتمع بما فيهم طلاب الجامعات أو المتخرجين منهم، كما أن الاشتراك في الصفحات عادة ما يكون حسب الحاجة المعرفية والتوجهات والميول

الجدول رقم 06: يمثل رأي افراد العينة حول مساهمة الفيسبوك في تحديد متطلبات المنطقة

التكرار	النسبة %	
54	85,7	نعم
9	14,3	لا
63	100	الجموع

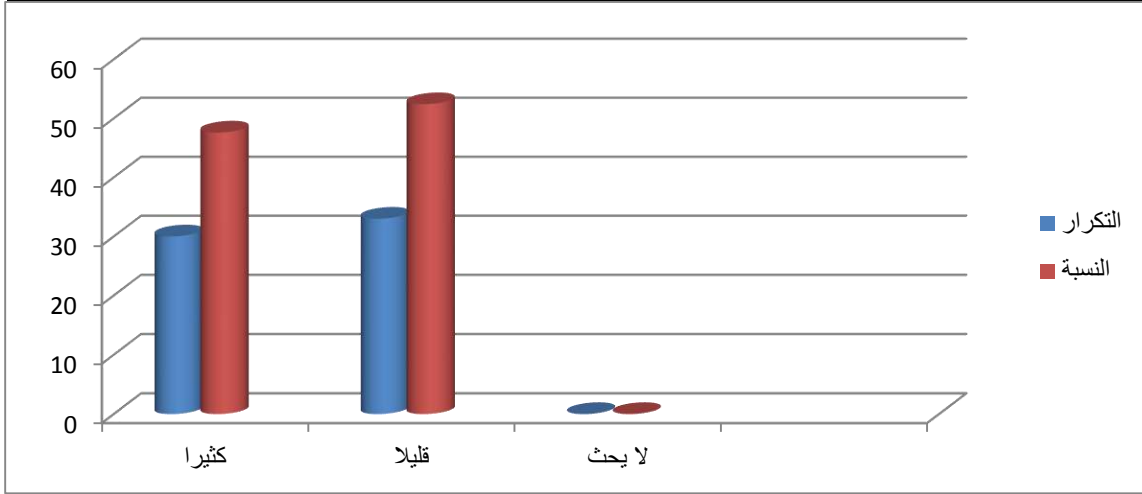


الشكل رقم 06: أعمدة بيانية تمثل رأي افراد العينة حول مساهمة الفيسبوك في تحديد متطلبات المنطقة

من خلال الجدول السادس نلاحظ بأن أغلبية أفراد العينة بنسبة 85.7% يطلعون ويتعرفون على أخبار ومتطلبات المنطقة عبر الفيسبوك في حين أجاب 14.3% منهم بلا وهذا يرجع إلى القيمة المعرفية التي يشكلها الفيسبوك بالنسبة للأخبار المحلية فقد أصبحت وسائل التواصل الاجتماعية تمثل مصدر للمعلومات أهم من الإعلام التقليدي، بالإضافة إلى الانتشار الواسع لهذا التطبيق في أوساط شباب ورقلة من طلاب الجامعات وغيرهم، وسهولة استخدام هذا التطبيق في السنوات القليلة الماضية هو نتيجة لتوفر وانتشار الهواتف الذكية، فكل شخص يمتلك هاتف مزود بكاميرا هو بمثابة صحفي ومصدر للمعلومة.

الجدول رقم 07: يوضح دور صفحات الفيسبوك في القضايا التي لها صلة بمجال الشغل والبطالة

	التكرار	النسبة %
كثيرا	30	47,6
قليلا	33	52,4
لا يحث	0	0
المجموع	63	100



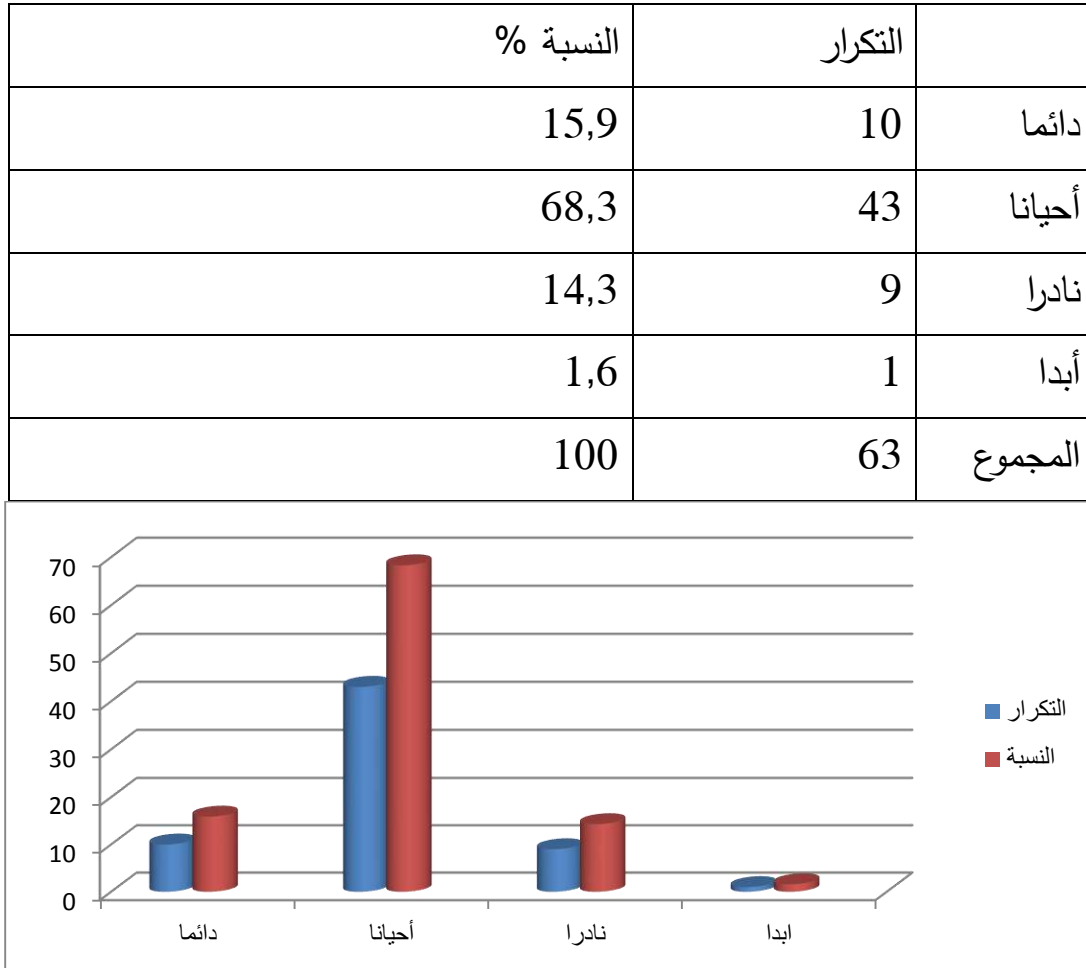
الشكل رقم 07: أعمدة بيانية دور صفحات الفيسبوك في القضايا التي لها صلة بمجال الشغل والبطالة

من خلال الجدول السابع والذي يبين مدى إقبال المبحوثين على الصفحات المختصة بمجال الشغل تقاربا كبيرا بين من أجابوا قليلا بنسبة 52.4% ومن كانت إجابتهم كثيرا بنسبة 47.6% ونسبة 0% لمن أجابوا ب لا يحث

ومنه يمكن القول بأن مساهمة الفيسبوك في التوعية بمجال الشغل وعروض العمل جد مقبولة فمن خلال النسب السابقة يتبين لنا بأن أغلبية مبحوثي العينة يستخدمون الفيسبوك بشكل من الأشكال في الاطلاع على المستجدات المتعلقة بالشغل وفرص العمل ،وهذا راجع لسهولة التصفح عبر الموقع وتوفير مشقة الذهاب إلى مكاتب التشغيل والاطلاع المباشر إلى هذه العروض ، كما أن صفحات الشغل في الفيسبوك تمثل مجال لإبداء الرأي حول

العروض الشغل المقدمة، ومنبر لإيصال الانشغالات للمستؤولين والقائمين على هذا المجال، خاصة في ضل الفساد والتهميش الذي يعاني منه أبناء المنطقة من كافة الشرائح.

الجدول رقم 08: يمثل توزيع إجابات العينة حول تغطية الفيسبوك لقضايا المؤسسات التي تدعم الأنشطة المحلية



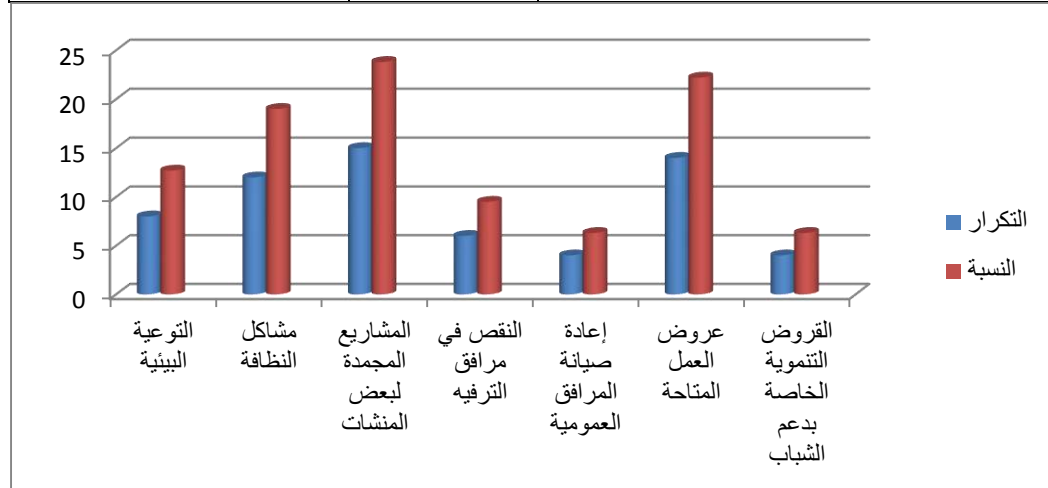
الشكل رقم 08: أعمدة بيانية تمثل توزيع إجابات العينة حول تغطية الفيسبوك لقضايا المؤسسات التي تدعم الأنشطة المحلية

من خلال الجدول الثامن والذي يبين دور صفحات الفيسبوك بتغطية قضايا المؤسسات الداعمة للأنشطة والمشاريع المحلية نلاحظ بأن 68.3% كانت إجاباتهم أحيانا و15.9% أجابوا بدائما ثم 14.3% نادرا وبنسبة 1.6% لمن كانت إجاباتهم ب أبدا ويمكن تفسير هذه النتائج إلى نوعية المحتويات والقضايا التي تحظى باهتمام شباب المنطقة والتي تسعى هذه الصفحات الإحاطة بها، بالإضافة إلى أن هذه القضايا لا تصنف ضمن

أولويات الشباب بصفة عامة إذا ما تم مقارنتها بؤمور أخرى مثل الشغل والدعم والقروض بأشكالها

الجدول رقم 09: يمثل اختيار إجابات العينة لقضايا والأنشطة المقصودة في الدراسة

النسبة %	التكرار	
12,7	8	التوعية البيئية
19	12	مشاكل النظافة
23,8	15	المشاريع المجمدة لبعض المنشآت
9,5	6	النقص في مرافق الترفيه
6,3	4	إعادة صيانة المرافق العمومية
22,2	14	عروض العمل
6,3	4	قروض دعم الشباب
100	63	المجموع



الشكل رقم 09: أعمدة بيانية تمثل اختيار إجابات العينة لقضايا والأنشطة المقصودة في الدراسة

من خلال الجدول التاسع والذي يمثل أهم القضايا والأنشطة نلاحظ بأن 23.8% تمثل أعلى نسبة وهي المشاريع المجمدة لبعض المنشآت المحلية تليها عروض العمل وما يخص مجال الشغل بنسبة 22.2% ثم 19% مشاكل النظافة بالإضافة إلى نسبة 12.7% فيما

يخص التوعية البيئية وبعدها تأتي نقص في مرافق الترفيه بنسبة 9.5% تليها نسبة 6.3%

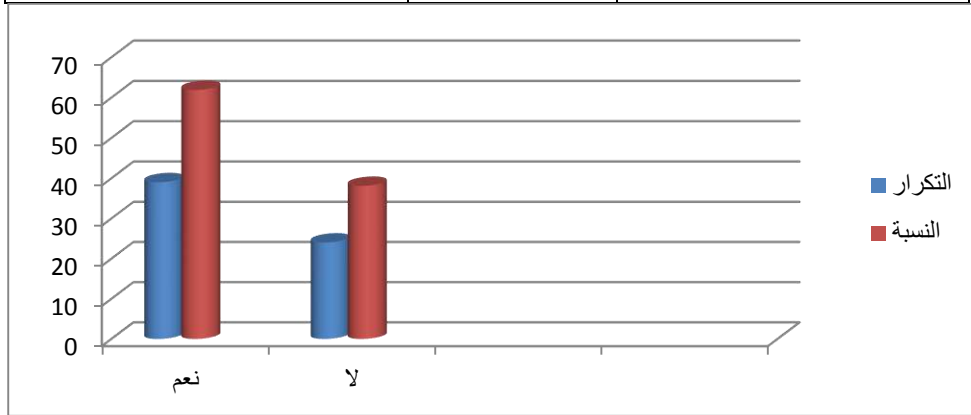
لمؤشري قروض دعم الشباب وإعادة صيانة المرافق العمومية على التوالي

ويمكن تفسير ارتفاع نسبي المشاريع المجمدة وعروض العمل إلى الأهمية البالغة التي تحظى بها هذه القضايا مؤخرا من بينها قضية طراموي ورقلة والذي أسهبت العديد من صفحات المنطقة في التكلم عنه والكشف عن الفضائح المالية التي تتعلق بهذا المشروع التنموي الاقتصادي المهم للمنطقة، بالإضافة ملف التشغيل والذي يشغل الرأي العام لشباب والمجتمع المدني منذ سنوات. كما تم التطرق إلى عدة انشغالات تم طرحها من قبل المبحوثين من خلال الإجابة على الأسئلة المفتوحة، والتي تدخل أغلبها ضمن التهيئة العمرانية وأشغال الطرقات ومشكل مياه الصرف الصحي، وبعض المشاريع الاقتصادية المجمدة تخص طالبي الاستفادة من الدعم الريفي والفلاحي

الجدول رقم 10: يمثل توزيع إجابات العينة حول اقتراح مبادرات وتجارب تساعد على

التنمية المحلية عبر صفحات الفيسبوك

النسبة %	التكرار	
61,9	39	نعم
38,1	24	لا
100	63	المجموع



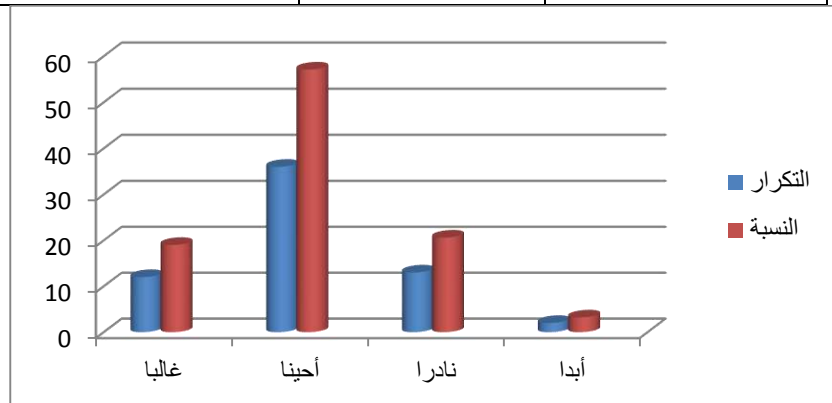
شكل رقم 10: أعمدة بيانية تمثل توزيع إجابات العينة حول اقتراح مبادرات وتجارب تساعد على التنمية المحلية عبر صفحات الفيسبوك

من خلال الجدول العاشر يتضح لنا بأن أغلبية أفراد العينة يتفقون على وجود اقتراحات ومبادرات تساعد في عملية التنمية المحلية عبر صفحات الفيسبوك الخاصة بالمنطقة بنسبة 61.9% في حين كانت نسبة من أجابوا ب لا هو 38.1%

ومنه يمكن القول بأن الجميع يتفق حول الدور الهام الذي تقوم به الصفحات عبر الفيسبوك في التحسيس لبعض النشاطات والتوعية والتنبيه لتجاوزات التي قد تقع وتضر بالتنمية، بالإضافة إلى العديد من الاقتراحات التي طبقت على أرض الواقع، فمن خلال الفيسبوك أصبح المجال مفتوحا لأصحاب الكفاءات والمختصين من أبناء المنطقة لطرح مشاريع وتعديلات تنموية، ومن خلال صفحات الفيسبوك يتم الضغط على المسؤولين لنهوض بالتنمية في مدينة.

الجدول رقم 11: يوضح درجة إهتمام هذه الصفحات في اقتراح مبادرات وتجارب تساعد على التنمية المحلية

النسبة %	التكرار	
19	12	غالبا
57,1	36	أحيانا
20,6	13	نادرا
3,2	2	أبدا
100	63	المجموع



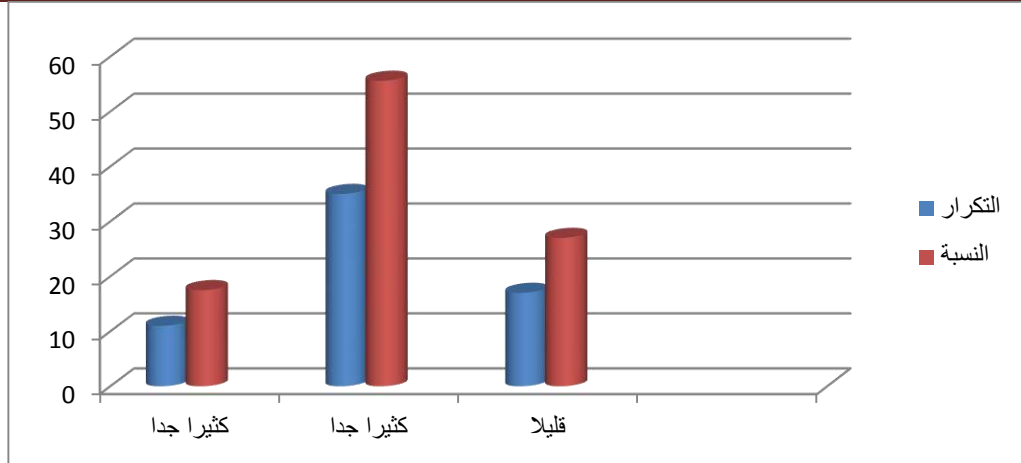
الشكل رقم 11: أعمدة بيانية توضح درجة إهتمام هذه الصفحات في اقتراح مبادرات وتجارب تساعد على التنمية المحلية

من خلال الجدول الحادي عشر نلاحظ أن أغلبية الإجابات حول مراقبة الصفحات المختصة لسير عمليات التنمية في المجتمع المحلي بورقلة كانت كالتالي: أحيانا بنسبة 57.1% ونادرا ب 20.6% وتليها 19% لمن أجابوا بغالبا وأخيرا اقل نسبة لمن أجابوا. ب 3.2% أبدا

ومنه يمكن القول بأن هذه الصفحات مهمة بكل ما يخص منطقة ورقلة بالإضافة إلى مراقبة الجودة من قبل المجتمع المحلي لسير أعمال التنشئة في المدينة بحيث كانت جل الإجابات من أحيانا إلى غالبا وهذا مؤشر جيد ويدل على إطلاع أغلبية أفراد العينة على عمليات التنمية عبر صفحات الفيسبوك ، وفيما يخص أصحاب إجابة أبدا فيمكن إرجاع هذا إلى أن هذه الفئة ترى بأن موقع فيسبوك لا يوفر لهم المعلومات تهمهم ويمكن أن تكون مراقبة سير عمليات التنمية من ضمنها، أو أنهم يعتمدون على مصادر أخرى يرونها أكثر ثقة لتلقي المعلومات التي يحتاجونها .

الجدول رقم 12: يوضح إجابات العينة حول دور صفحات الفيسبوك في الكشف على الصعوبات والتحديات التي تعيق عملية التنمية

النسبة %	التكرار	
17,5	11	كثير جدا
55,6	35	كثيرا
27	17	قليلًا
100	63	المجموع



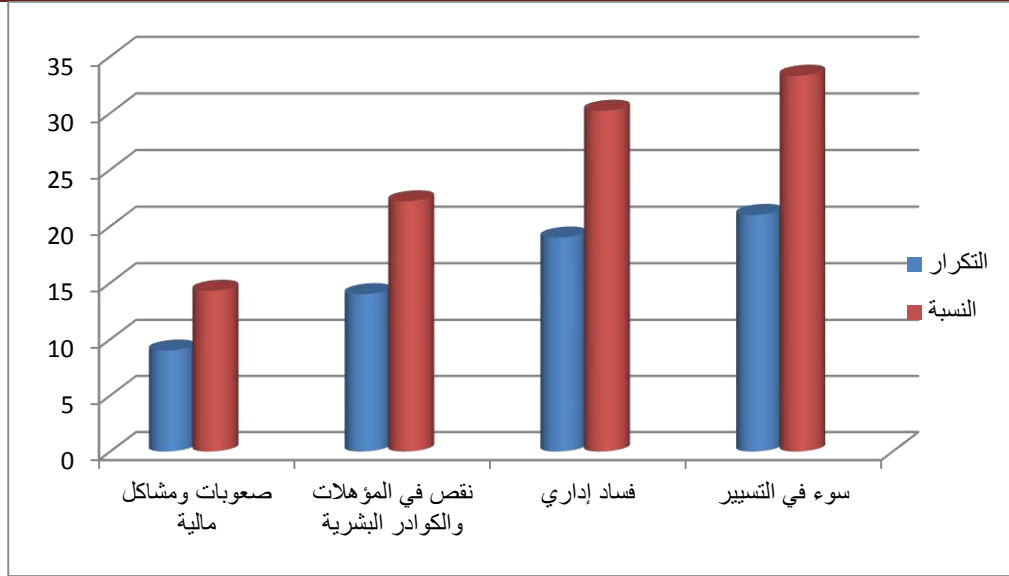
شكل رقم 12: أعمدة بيانية تمثل توزيع إجابات أفراد العينة حول دور صفحات الفيسبوك في الكشف على الصعوبات والتحديات التي تعيق عملية التنمية

من خلال الجدول الثاني عشر نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يرون بأن صفحات الفيسبوك المختصة بأخبار المنطقة تكشف الصعوبات والتحديات المعيقة لتنمية بحيث كانت نسبة الإجابة كالتالي: {كثيرا} بـ 56.6% {ثم كثيرا جدا} بـ 17.5% كما بلغت نسبة المجيبين ب {قليلا} هي 27%.

ومنه يمكن القول بأن هذه الصفحات في الغالب تقوم بتلبية متطلبات المشاركين من شباب المهتمين بشؤون المنطقة بحيث يتم نشر كل القضايا الحساسة في جانب التنمية والصعوبات التي تواجه هذه العملية، واختلاف نسبة الإجابة من قليلا إلى كثيرا جدا يعود إلى درجة الوعي والاهتمام فقط

الجدول رقم 13: يوضح معيقات التنمية

النسبة %	التكرار	
14,3	9	صعوبات ومشاكل مالية
22,2	14	نقص في المؤهلات و الكوادر البشرية
30,2	19	فساد إداري
33,3	21	سوء في التسير
100	63	المجموع

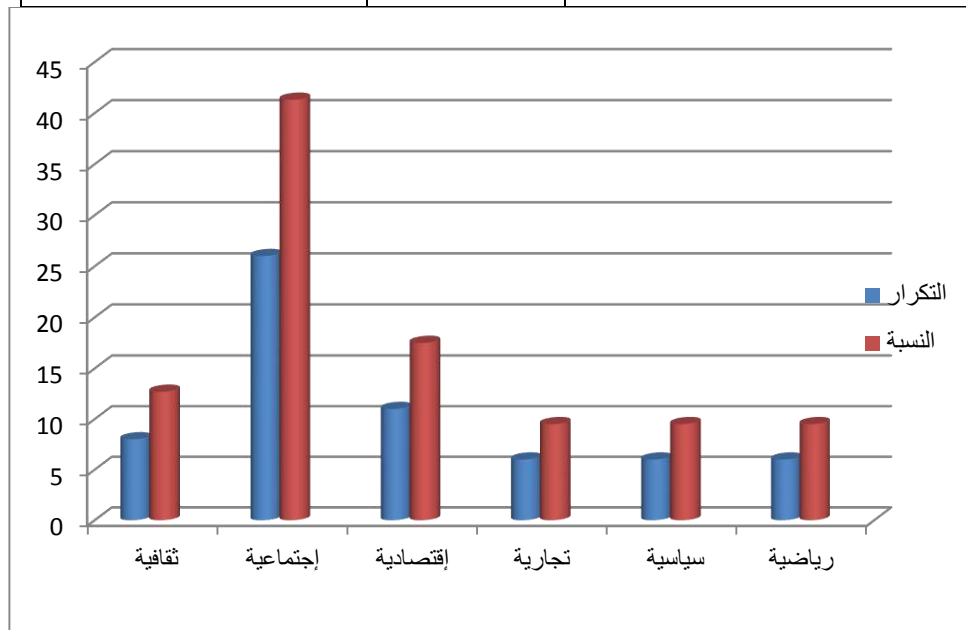


الشكل رقم 13: أعمدة بيانية 14: تمثل معيقات التنمية

من خلال الجدول الثالث عشر والذي يوضح معيقات التنمية في مدينة ورقلة كانت النسب الإجابات كالتالي: 33.3% سوء في التسيير 30.2% فساد إداري ومن ثم تليها نسبة 22.2% نقص في المؤهلات والكوادر البشرية وأخيرا 14.3% صعوبات ومشاكل مالية ومن خلال النتائج السابقة نستطيع القول بأن أغلبية أفراد العينة يتفقون على أن معيقات التنمية في مدينة ورقلة كلها تتمحور حول سوء التسيير والفساد الإداري وهذه المشاكل تشمل تقريبا جميع أنحاء الوطن وهذا يرجع إلى عدم وجود ضمير مهني وغياب المراقبة، كما أن جميع أفراد العينة تقريبا يتفقون على أن مشكل التنمية في مدينة ورقلة ليس له علاقة بالجانب المالي بحيث كان هذا المشكل في أسفل سلم الترتيب ومثل أقل نسبة ب 14.3% باعتبار عوائد الشركات البترولية على المنطقة وعلى الوطن ككل، فولاية ورقلة مصنفة كأغنى ولاية في الجزائر

المحور الثالث _ الجدول رقم 14: يمثل توزيع الإجابات حول أنواع المشاريع التي تهتم بها الصفحات الخاصة بمنطقة ورقلة

النسبة %	التكرار	
12,7	8	ثقافية
41,3	26	اجتماعية
17,5	11	اقتصادية
9,5	6	تجارية
9,5	6	سياسية
9,5	6	رياضية
100	63	المجموع

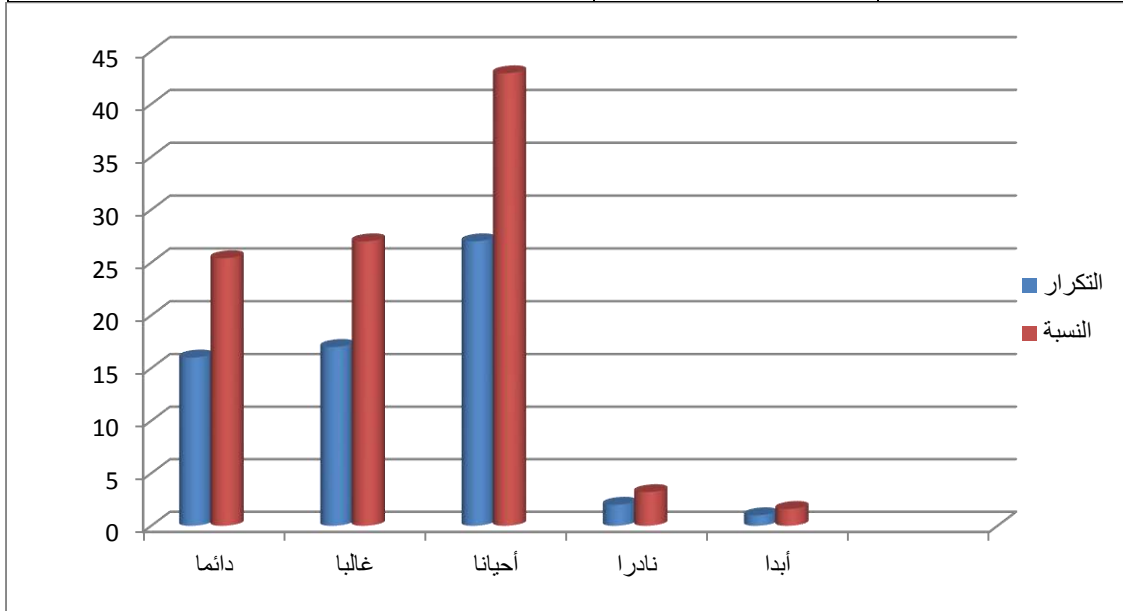


الشكل رقم 14: أعمدة بيانية تمثل حول أنواع المشاريع التي تهتم بها الصفحات الخاصة بمنطقة ورقلة من خلال الجدول الرابع عشر يتضح بأن أهم القضايا التي تحظى باهتمام الصفحات المختصة بمدينة ورقلة هي قضايا اجتماعية بنسبة 41.3% تليها المشاريع الاقتصادية بـ 17.5% ثم المشاريع والقضايا الثقافية بنسبة 12.7% وأخيرا نسبة 9.5% لكل من المشاريع الرياضية والسياسي والثقافية.

وهذا يفسر الاهتمام الكبير لهذه الصفحات بجانب التنمية الاجتماعية، بحيث تشمل التنمية في هذا المجال الجانب البشري وكل ما يخصه مثلا عن طريق الجمعيات الثقافية الخاصة بالأحياء والتي تستعمل الفيسبوك كوسيلة لنشر والتواصل وتوجيه الرأي العام، والتنمية الاجتماعية تتم في إطارها التنمية الاقتصادية من خلال السعي إلى تطوير عناصر الإنتاج في المجتمع وتحسين مردود السلع المحلية داخل الوطن.

الجدول رقم 15: يمثل توزيع إجابات أفراد العينة على دور هذه الصفحات في (التحسيس) بهذه المشاريع

النسبة %	التكرار	
25,4	16	دائما
27	17	غالبا
42,9	27	أحيانا
3,2	2	نادرا
1,6	1	أبدا
100	63	المجموع

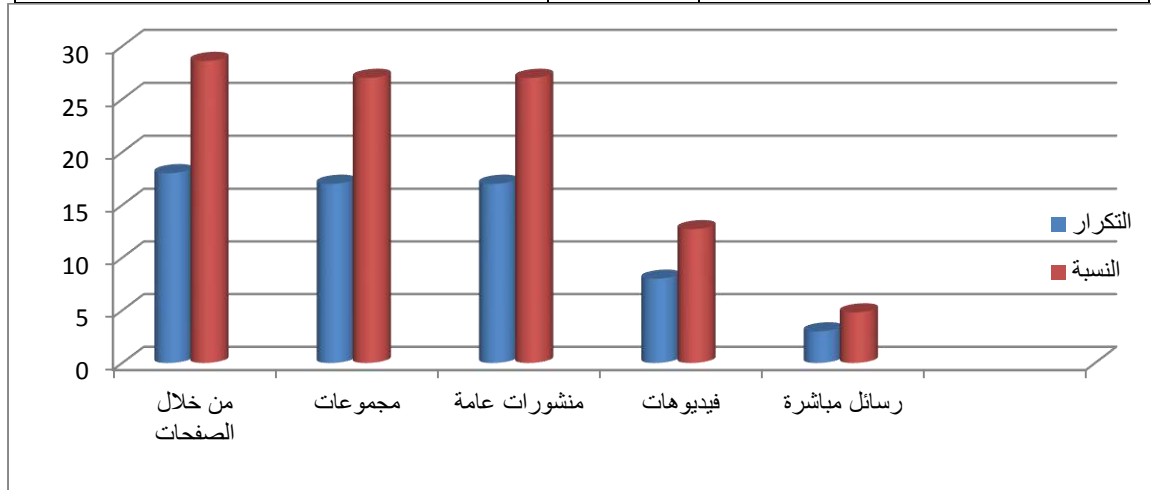


الشكل رقم 15: أعمدة بيانية تمثل توزيع إجابات أفراد العينة العينة على دور هذه الصفحات في (التحسيس) بهذه المشاريع

من خلال الجدول الخامس عشر نلاحظ أن الفيسبوك يساهم في التوعية بالتنمية بالنسبة للمبحوثين بحيث كانت نسب الإجابات كالتالي: 42.2% أحيانا ثم 27% غالبا ونسبة 25.4% دائما وهذه مؤشرات جيدة، في حين كانت نسبة من أجابوا ب {نادرا} أو {أبدا} 3.2% ثم 1.6% على الترتيب ومنه يمكن القول بأنه يوجد تفاعل جيد للمبحوثين مع مضامين الصفحات التي تولي اهتماما بمجال التنمية في مدينة ورقلة، ويمكن إرجاع هذا إلى الاهتمام المتزايد بالتنمية المحلية، وموجة الوعي التي خلفتها وسائل التواصل الاجتماعي بكل ما يحصل في الساحة المحلية.

الجدول رقم 16: يبين الخصائص التي من خلالها تتم التوعية بهذه القضايا عبر الفيسبوك

النسبة %	التكرار	
28,6	18	من خلال صفحات
27	17	مجموعات
27	17	منشورات عامة
12,7	8	فيديوهات
4,8	3	رسائل مباشرة
100	63	المجموع

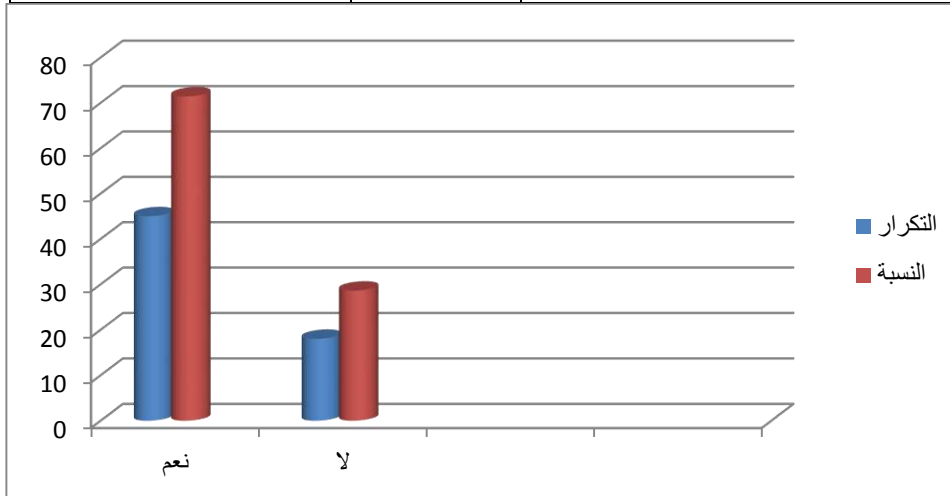


الشكل رقم 16: أعمدة بيانية توضح الخصائص التي من خلالها تتم التوعية بهذه القضايا عبر الفيسبوك

نلاحظ من خلال الجدول السادس عشر أنه تتم التوعية حول قضايا التنمية من خلال الفيسبوك يكون عبر الصفحات بنسبة أكثر من غيرها من الوسائل عبر الفيسبوك فكانت نسبة من أجابوا بالصفحات 28.6% ثم تليها نسبة 27% لكل من اختار المجموعات والمنشورات العامة، في حين كانت نسبة الفيديوهات 12.7% والرسائل المباشرة عبر الماسينجر كانت اقل نسبة ب 4.8%. ونستطيع إرجاع التقارب في النسب بين من اختاروا المجموعات والصفحات والمنشورات العامة هو أن هذه الأخيرة تمثل أهم وسائل التصفح في الفيسبوك فبدون الاشتراك في إحداها لا يمكن للمتصفح الاطلاع على الأخبار والمستجدات، بالإضافة أغلبية المبحوثين تقريبا لا يفضلون الماسينجر والرسائل المباشرة لأن التصفح والتفاعل المباشر مع الصورة أو المنشورات المكتوبة يكون أكثر سهولة وأسرع من انتظار الرد عبر رسائل الماسينجر.

الجدول رقم 17: يمثل توزيع إجابات أفراد العينة حول صفحات الفيسبوك وهل تجسد الواقع المعاش أكثر غيرها من مواقع التواصل الإجتماعي

التكرار	النسبة %	
45	71,4	نعم
18	28,6	لا
63	100	المجموع

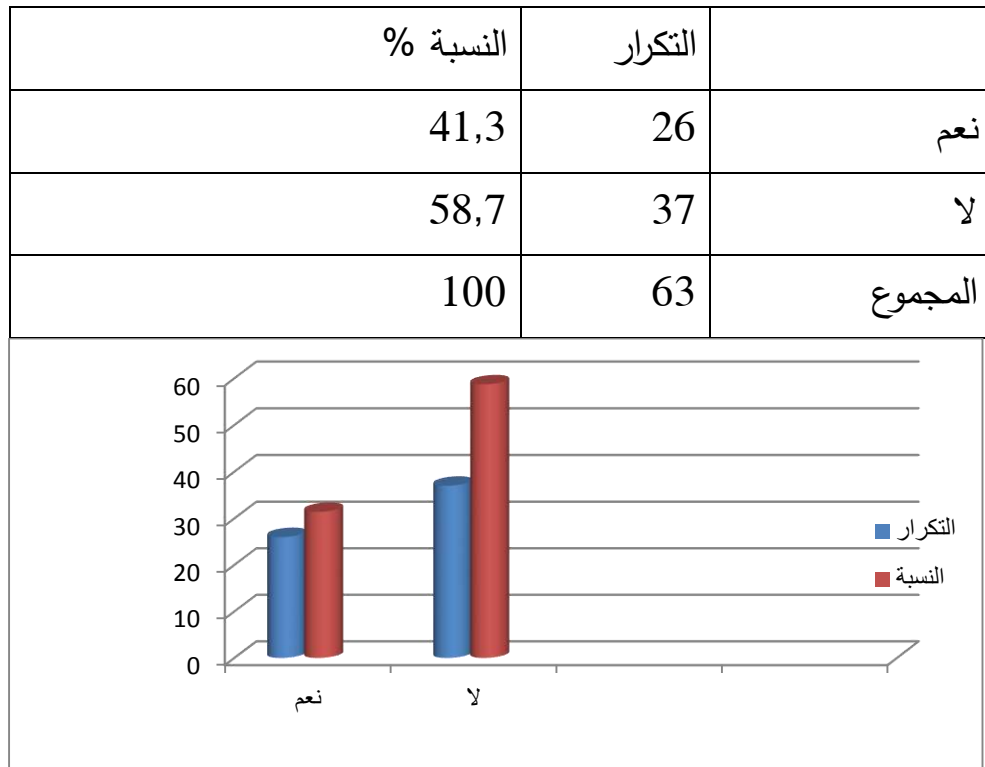


الشكل رقم 17: أعمدة بيانية توضح إجابات العينة حول صفحات الفيسبوك وهل تجسد الواقع المعاش أكثر غيرها من مواقع التواصل الإجتماعي

من خلال الجدول السابع عشر نلاحظ بأن الفيسبوك بالنسبة للمبحوثين يجسد الواقع المعاش أكثر من غيره من وسائل الاتصال الاجتماعي الأخرى بحيث قدرة إجابة المبحوثين بـ {نعم} 71.4% من إجمالي أفراد العينة في حين كانت نسبة من اختاروا إجابة {لا} 28.6% بنسبة قليلة.

وهذا يرجع إلى الانتشار الواسع للفيسبوك بالنسبة لدول شمال إفريقيا والشرق الأوسط تجعله يحظى بثقة مستخدميه على عكس الدول الأوروبية والتي يعتمد سكانها على وسائل تواصل هي أقل شيوعاً واستخداماً عندنا، كما أن سرعة وسهولة استخدام هذا التطبيق عبر عدة وسائل رقمية "الهاتف الذكي والحاسوب والألواح الإلكترونية" بالإضافة إلى مجانية الاشتراك تجعله رائج الاستخدام في أوساط الشباب.

الجدول رقم 18: يمثل توزيع إجابات العينة حول مصداقية الفيسبوك حول المشاريع والقضايا التنموية



الشكل رقم 18: أعمدة بيانية تمثل توزيع إجابات أفراد العينة حول مصداقية الفيسبوك حول المشاريع والقضايا التنموية

من خلال الجدول الثامن عشر نجد بأن 58.7% من أفراد العينة لا يتقنون بالأخبار المقدمة من طرف الفيسبوك حول أوضاع التنمية في ورقلة بينما يحظى بثقة 41.3% من مجمل العينة.

ويمكن إرجاع هذه النتائج إلى انتشار ظاهرة الحسابات المزيفة وقرصنة المواقع، تقلل من مصداقية المعلومات والأخبار المقدمة من خلال الفيسبوك، بالإضافة إلى ظهور العديد من البدائل من مواقع التواصل الاجتماعي والتي أصبحت تستقطب فئة لا بأس بها من الشباب بحيث تقدم تقريبا نفس خدمات الفيسبوك لكن بطرق مختلفة.

النتائج العامة لدراسة:

بعد إتمام هذه الدراسة الميدانية حول "دور الفيسبوك في التحسيس بقضايا التنمية لدى شباب ورقلة"، وبعد تحليل البيانات المتحصل عليها من خلال الاستبيان، تم الخروج بعدة نتائج حول موضوع الدراسة وهي كالتالي:

✓ أن أغلبية الطلبة الجامعيين يستخدمون صفحات الفيسبوك لتعرف على المشاريع التنموية الخاصة بمنطقة ورقلة وأن هنالك اختلاف في الاستخدام ما بين الذكور والإناث.

✓ من أهم دوافع استخدام الطلبة للفيسبوك هو التواصل وتأتي الاهتمامات الأخرى مندرجة تحت هذه الوظيفة.

✓ تبين من خلال الدراسة بأن أغلبية المشاريع التنموية لمدينة ورقلة والمتداولة عبر صفحات الفيسبوك هي مشاريع اجتماعية بصفة أولى واقتصادية بدرجة ثانية

✓ أن صفحات الفيسبوك المهتمة بمدينة ورقلة تساهم بشكل كبير في التحسيس والتعريف بالتنمية المحلية لمدينة ورقلة.

✓ تبين من خلال الدراسة كذلك الأثر الإيجابي لصفحات الفيسبوك في متابعة وإنجاز المشاريع التنموية بمدينة ورقلة.

✓ أظهرت الدراسة بأن مدينة ورقلة تفتقر للعديد من المشاريع التنموية في قطاع

الفلاحة، والسياحة الصحراوية، ومرافق الترفيه.

✓ كذلك تبين من خلال الدراسة بأن هناك تهميش من طرف السلطات المسؤولة للمظهر الخارجي لمدينة ورقلة والتهيئة الرديئة لطرق من خلال ما يتم نشره من صور وفيديوهات عبر هذه الصفحات.

✓ أظهرت الدراسة الاهتمام البالغ لشباب بقضية البطالة والتي تشكل هاجسا منذ سنوات، والدور الهام الذي ساهمت به الصفحات المهمة بقضايا التشغيل بورقلة في كشف التلاعبات التي تقع في هذا المجال.

النتائج العامة على ضوء التساؤلات الفرعية:

- ماهي مختلف الدوافع التي تجعل شباب ولاية ورقلة يستخدمون الفيسبوك في الاطلاع على قضايا التنمية؟

السبب الرئيسي الذي يدفع الشباب في مدينة ورقلة لاستخدام الفيسبوك في الاطلاع على قضايا التنمية هو الأهمية التي توليها الصفحات المختصة إلى كل ماله علاقة بمنطقة ورقلة، بالإضافة إلى ضعف التغطية إعلامية لانشغالات سكان والنقائص التي تعاني منها المدينة وعلى مناطق الجنوب بصفة عامة، مما يدفع أغلبية الشباب في الاعتماد على الفيسبوك بحيث يمثل مصدر مهم للأحداث الجارية والأخبار المحلية.

- ماهي أهم المشاريع والقضايا التنموية التي يساهم الفيسبوك في التحسيس بها؟

من خلال ماتم دراسته تبين بأن للفيسبوك دور هام في التحسيس بالقضايا التنموية الاجتماعية بدرجة أولى، ومن ثم المشاريع التنموية ذات الطابع الاقتصادي

- ماهي القضايا التنموية المتداولة بكثرة والتي تحظى باهتمام المجتمع المحلي

بولاية ورقلة؟

من خلال الدراسة يتبين بأن أهم القضايا التنموية في ولاية ورقلة، يتمثل في ملف البطالة والتشغيل بحيث تعد من أهم القضايا بالنسبة للمبجوثين، بالإضافة إلى مشاكل السكن والتهيئة بما تشمله هذه الأخيرة "مياه الصرف الصحي، الطرقات الغير معبدة، نقص الإنارة....

الخ."بالإضافة إلى قضية طراموي ورقلة والتي حظيت بكثير من الاهتمام في أوساط المجتمع المحلي في السنوات القليلة الماضية.

خاتمة

خاتمة:

من خلال هذه الدراسة تم التطرق ومحاولة فهم الدور الذي تلعبه وسائل الاتصال الحديثة "الميديا الجديدة" في التحسيس بقضايا التنمية المحلية بالنسبة لعينة من الشباب في مدينة ورقلة، وقد تم اختيار موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك كنموذج في الدراسة. ومن خلال النتائج المتحصل عليها تبين بأن صفحات الفيسبوك المختصة بأخبار مدينة ورقلة ساهمت بشكل كبير في التعريف بالقضايا التنموية الكبرى التي تخص المنطقة من خلال الطريقة التي تعرض بها هذه الصفحات محتواها من صور وفيديوهات ومنشورات ، كما أن درجة التفاعل المسجلة من قبل عينة الدراسة على محتوى هذه الصفحات والتعرف عليها كان جيدا، وهذا يرجع إلى وعي و اهتمام الطلبة والذين يمثلون جزءا من شباب ورقلة يمثل هذه القضايا كما أن هذه الصفحات تمثل همزة وصل بين المواطنين فيما بينهم ، ووسيلة لضغط على المسؤولين ، والدفع بعجلة التنمية نحو التقدم، بالرغم من أن الواقع الذي تشهده المنطقة فيما يخص هذا الموضوع لم يرقى بعد إلى تطلعات سكان المنطقة.

**قائمة المصادر
والمراجع**

قائمة المراجع:

الكتب:

- ✓ بن مرسلّي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003م
- ✓ ربيع أمين سليمان أسامة، التحليل الإحصائي باستخدام برنامج Spss، الطبعة الثانية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 2008
- ✓ احمد قمحية دحمان، الفيس بوك تحت المجهر، ط-1، دار النخبة، الجيزة، مصر، الطبعة الأولى، 2017
- ✓ احمد عزمي زكي، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993
- ✓ عبد المجيد إبراهيم مروان، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، عمان الأردن، 2000
- ✓ محي محمد مسعد، كيفية كتابة الأبحاث وإعداد المحاضرات، ط.2، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2000
- ✓ عبد الله مي، نظريات الاتصال، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، بيروت لبنان
- ✓ مصطفى الفوال صلاح: معالم الفكر السوسولوجي المعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة
- ✓ عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، دار التميز لطباعة والنشر والتوزيع، دمشق.
- ✓ معلوف لويس، المُنجد. بيروت: المطبعة الكاثولوكية
- ✓ فهمي محمد السعيد، تقويم برامج المجتمعات الجديدة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث الأزاريطة، 1999

قائمة المصادر والمراجع

- ✓ عبد الهادي محمد فتحي، البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات، الدار المصرية اللبنانية، ط2، مصر، 2005
- ✓ الدنبيات محمد محمود و آخرون، منهجية البحث العلمي، قواعد ومراحل والتطبيقات، ط.2، دار وائل للنشر، بيروت، 1999
- ✓ الصادق نبيل، طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، دط، دار الثقافة القاهرة، 1993

الرسائل والمذكرات:

- ✓ أسامة غازي المدني، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية، جامعة أم القرى: كلية العلوم الاجتماعية، قسم الإعلام، المملكة العربية السعودية 2014-2015.
- ✓ ساعد راشد، هشام قارة، دور الفيسبوك في تداول المعلومة السياسية لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة لاستكمال شهادة الماجستير، جامعة محمد بوضياف لمسيلا: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، ماي 2017.
- ✓ عبد الله ممدوح مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعلام-2011-2012
- ✓ عثمان عثمان، دور موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في عملية التغيير السياسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، جامعة النجاح العليا: كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين، 2012
- ✓ كاتب فارس، عقون دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة

قائمة المصادر والمراجع

العربي بن مهدي- أم لبواقي:كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،قسم العلوم الإنسانية، موسم 2015-2016.

✓ محمد إبراهيم بن بخمة،سعيد بومنجل،دور الصحافة المكتوبة في التنمية المحلية،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف لمسيلة:كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2016-2017

✓ يوسف تمار، دراسة نقدية على ضوء الحقائق الاجتماعية والثقافية والإعلامية في المجتمع الجزائري، أطروحة لنيل الدكتوراه دولة في علوم الإعلام والاتصال،جامعة الجزائر، 2005، ص،ص64،63.

الدراسات والمحاضرات:

✓ الزاوي محمد الطيب، محاضرات منهجية علوم الإعلام والاتصال،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017-2018.

✓ محمد الفاتح حمدي،استخدام الشباب الجزائري لوسائط الاتصال والإعلام الحديثة وانعكاساتها على قيمهم الثقافية والاجتماعية،جامعة باتنة،الجزائر.

✓ ناصر عبد الحمد لعويشق،النظرية البنائية وتطبيقاتها،1423هـ.

مجلات:

✓ أدوار مستخدمي المواقع الإلكترونية في صناعة المضامين الإعلامية،مصر،مجلة بحوث الرأي العام،العدد الثاني،ديسمبر 2009.

المواقع الإلكترونية:

✓ <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D8%B3%D8%AD/>

تم زيارة الموقع بتاريخ 2019/03/05 على الساعة 21:32

✓ <https://www.socialar.com/vb/showthread.php?t=4818>

تم الإطلاع على الموقع بتاريخ 2019/04/20 على الساعة 22:15

قائمة المصادر والمراجع

✓ <http://sar7i.blogspot.com/>

تم زيارة الموقع بتاريخ 2019/04/28 على الساعة 16:30.

الملاحق

الملحق رقم :01



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

استمارة استبيان حول :

دور الفيس بوك في التحسيس بقضايا التنمية لدى لشباب ولاية ورقلة

دراسة وصفية لعينة من طلاب جامعة ورقلة

بغية التمكن من اثراء دراستنا وذلك إستكمالا للحصول على شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال, تخصص اتصال جماهيري من جامعة قاصدي مرباح ورقلة, قمنا بأعداد هذا الاستبيان علما أن البيانات والمعلومات التي تقدمونها في هذا الاستبيان ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط, وسنتعامل معها بسرية تامة. ملاحظة: يمكن في بعض الأسئلة الإجابة على أكثر من احتمال وتتم الإجابة من خلال وضع علامة {X} في الخانة التي تتوافق مع إجابتك، والإجابة بعبارتك الخاصة بالنسبة للأسئلة المفتوحة.

من إعداد الطالب: علالي عبد الجليل تحت إشراف الأستاذ: قندوز عبد القادر

السنة الجامعية: 2019/2018

البيانات الشخصية:

1. الجنس : ذكر أنثى
2. السن: من 19 إلى 21 من 22 إلى 25 من 26 إلى 29
- من 30 فأكثر
3. المستوى:

<input type="checkbox"/>	الثالثة ليسانس إعلام واتصال أولى	<input type="checkbox"/>	الثانية ليسانس إعلام واتصال
<input type="checkbox"/>	الثانية ماستر اتصال جماهيري أولى	<input type="checkbox"/>	ماستر اتصال جماهيري
<input type="checkbox"/>	الثانية ماستر سمعي بصري	<input type="checkbox"/>	ماستر سمعي بصري

المحور الأول: دوافع استخدام شباب ولاية ورقلة للفيس بوك

4. ماهو سبب استخدامك للفيس بوك؟

- التسلية والترفيه التواصل تبادل المعرفة
- متابعة كل المستجدات بصفة عامة
- التفاعل مع الأخبار ومناقشتها مع الآخرين التعرف
- أسباب أخرى اذكرها

5. هل أنت عضو في مجموعة أو صفحة مختصة بكل ما يخص منطقة ورقلة؟

نعم لا

6. إذا كانت الإجابة نعم هل أنت عضو في الصفحات والمجموعات التالية:

- ورقلة اليوم ورقلة الإخبارية ورقلة نيوز
- ناسورقة

- ورقلة تحت المجهر صفحة ولاية ورقلة 30 جديد توظيف الواحات
- أخرى اذكرها

7. حسب رأيك هل تساعدك الأخبار المتداولة عبر الفيس بوك في فهم المتطلبات التي تخص المنطقة؟

نعم لا

المحور الثاني: أكثر القضايا تداولاً من طرف المجتمع المحلي بولاية ورقلة؟

8. هل تقوم الصفحات عبر الفيسبوك بحث الجماهير على الاهتمام بالقضايا التي لها صلة بالبطالة ومجال الشغل في منطقة ورقلة؟

كثيرا قليلا لا يحد

9. هل تقوم الصفحات عبر الفيسبوك بتغطية القضايا التي لها علاقة بالمؤسسات التي تدعم الأنشطة المحلية؟

دائما أحيانا نادرا ابدا

10. فيما تتمثل هذه القضايا والأنشطة؟

التوعية البيئية مشاكل النظافة المشاريع المجمدة لبعض المنشآت
النقص في مرافق الترفيه إعادة صيانة المرافق العمومية
عروض العمل قروض دعم الشباب
أخرى اذكرها

.....
.....
.....

11. هل يتم اقتراح مبادرات وتجارب تساعد على التنمية المحلية عبر هذه الصفحات الخاصة في الفيس بوك؟

نعم لا

إذا كان الجواب بنعم أذكر مثلا واحدا على الأقل من هذه التجارب والمبادرات

.....
.....

12. هل تهتم هذه الصفحات بمراقبة سير عمليات التنمية في المجتمع المحلي بورقلة؟

غالبا أحيانا نادرا أبدا

13. هل تكشف صفحات الفيسبوك المختصة بالمنطقة الصعوبات والتحديات التي تعيق عملية التنمية؟

كثير جدا كثيرا قليلا

14. فيما تتمثل معوقات التنمية في مدينة ورقلة؟

صعوبات ومشاكل مالية نقص في المؤهلات والكوادر البشرية
فساد إداري سوء في التسيير

معوقات أخرى

أذكرها.....

المحور الثالث: الأساليب المعتمدة في صفحات الفيسبوك لتحسيس بقضايا التنمية في ورقلة

15. ماهي أنواع المشاريع التي تهتم بها الصفحات الخاصة بمنطقة ورقلة؟

ثقافية اجتماعية اقتصادية تجارية
سياسية رياضية

أخرى اذكرها

16. هل ترى أنه من خلال مضامين الفيسبوك يمكن التوعية (التحسيس) بهذه المشاريع؟

دائما غالبا أحيانا نادرا أبدا

17. من خلال ماذا تتم التوعية بهذه القضايا عبر الفيس بوك؟

من خلال صفحات مجموعات منشورات عامة
فيديوهات رسائل مباشرة

أخرى اذكرها

18. هل يجسد الفيسبوك الواقع المعاش أكثر من غيره من وسائل (مواقع) التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

19. هل يمتلك الفيسبوك مصداقية تجعلك تثق بكل ما يقدمه من معلومات حول قضايا ومشاريع التنمية في ورقلة؟

نعم لا

الملحق رقم 02:

قائمة المحكمين:

الرقم	الاسم واللقب	الجامعة
01	الزاوي محمد الطيب	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
02	بودريالة عبد القادر	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
03	سويقات لبنى	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
04	طرابلسي أمينة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
05	صالحي عبد الرحمان	جامعة قاصدي مرباح ورقلة